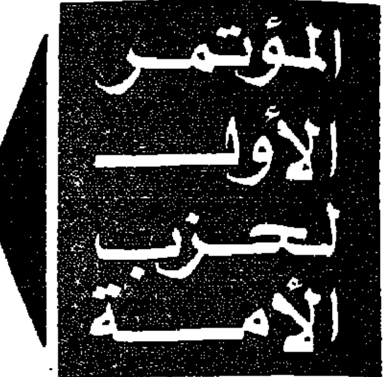



مشروع جديد للانتخاب بالقائمة النسبية المتقدمة
المطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية وحل مجلس الشعب

الأمة

مصرية | عربية | إسلامية

رئيس مجلس الإدارة : أحمد الصباحي

رئيس التحرير : محمد سعد

يصدرها : حزب الأمة ـ ٨ صفحات ـ الثمن ١٠ قروش

السنة الأولى ـ العدد ... ـ السبت ٦ ربيع الثاني ...

بسم الله الرحمن الرحيم
" ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين "
صدق الله العظيم

نائب الحزب الوطني يحذر من إهمال قوانين الشريعة الإسلامية

[illegible] الحزب الوطني [illegible] مجلس الشعب من الاستمرار في اهمال مشروعات قوانين الشريعة الاسلامية [illegible] ... بالعودة الى القرآن والسنة ... كما دعا جميع النواب الى الوقوف صفا واحدا من أجل اقرار قوانين الشريعة الاسلامية وتطبيقها.

ناقش المؤتمر العام الأول لحزب الأمة في اجتماعه أول أمس مشروعا جديدا لتعديل نظام انتخابات مجلس الشعب يقضي بالأخذ بنظام القائمة النسبية المتقدمة.

أقر المؤتمر هذا المشروع الذى تجرى الانتخابات بمقتضاه على مرحلتين : الأولى مرحلة انتخاب دوائر النسبية المجردة -- والثانية مرحلة انتخاب دوائر التقوية -- وفي المرحلتين تتقدم الأحزاب بقوائم مرشحيها في كل دائرة على حدة.

يجوز للناخب في المرحلة الأولى اختيار مرشحين من أكثر من قائمة بحيث لا يزيد عدد الأعضاء الذين ينتخبهم عن العدد المقرر لكل دائرة -- واذا حصل المرشح على ١٠٪ من الأصوات على مستوى دائرته -- واذا حصل المرشح على ١٠٪ من الأصوات على مستوى دائرته -- يصح انتخابه دون اشتراط نسبة عامة على مستوى المحافظة أو الجمهورية.

وفي المرحلة الثانية تجرى انتخابات تكميلية بين الأحزاب المتقدمة التي حصلت على عدد كبير من المقاعد وذلك لشغل المقاعد التي خلت بسبب عدم حصول المرشحين فيها على ١٠٪ -- والحزب الذى يحصل على ٢٠٪ من عدد الأصوات الصحيحة المعطاة في الدائرة يصح انتخابه اذا حصل على ٥٪ من الأصوات على مستوى المحافظة وبالتالي يفوز بالدائرة التي تقوى مركزه وعليه يكون من حق الحزب الحاصل على الأغلبية تشكيل حكومة حزبية.

يتضمن المشروع الجديد مزايا هامة منها انه يجمع بين النظامين الفردى والحزبي وانه لا يشترط نسبة عامة على مستوى المحافظة أو الجمهورية في المرحلة الأولى من الانتخابات كما يسمح لجميع الأحزاب المشتركة في الانتخابات بالتمثيل في مجلس الشعب بنسب متفاوتة فضلا عن اتاحة الفرصة أمام الأحزاب المتقدمة للتنافس على الأغلبية.

الحكومة ترحب بعودة الاخوان المسلمين !!

اعلن توفيق عبده اسماعيل وزير الدولة لشئون مجلس الشعب والشورى امام مجلس الشعب ان الباب مفتوح على مصراعيه لعودة جماعة الاخوان المسلمين.

وقال : ان القانون ينظم كيفية قيام الاحزاب واى جماعة ترغب في ممارسة العمل السياسي على اساس النظام الحزبي فهو يرحب بها.

واشار الوزير الى ان مجلس قيادة الثورة قد اصدر قرارا بحل الجماعة في يناير ١٩٥٤ ولا نملك اى سلطة اعادتها في الوقت الحالي الا في اطار القوانين القائمة.

رأى الأمة

لانسأل مبارك ولكن نسأل الله

عندما رجوت الى الرئيس مبارك أثناء لقائه برؤساء الأحزاب السياسية في ١٩ / ٩ / ١٩٨٤ في قصر العروبة بصفته رئيسا للجمهورية، تحقيق طلبات حزب الأمة في صرف دعم مالي، وتخصيص شقة لتكون مقرا للحزب بالقاهرة أسوة بما أتبع مع الاحزاب الأخرى. وعدني سيادته مشكورا بالتكلم مع المختصين الدكتور صبحي عبد الحكيم بشأن الدعم المالي، واللواء يوسف صبري أبو طالب محافظ القاهرة بالنسبة لتخصيص شقة مناسبة بمدينة القاهرة -- ولكن حتى الآن لم يتم شيء مما طلبت. رغم أني جددت رجائي بالكتابة الى سيادته مرة أخرى ـ

سألت نفسي عن سبب عدم تحقيق وعد السيد رئيس الجمهورية حتى الآن، ووعد رئيس الجمهورية بمثابة موافقة، وموافقة السيد رئيس الجمهورية بمثابة أمر وقرار.

فأجابتني نفسي بثلاث أجابات مختصة وكلها احتمالية. وعلى ان أستنبط منها ما أشاء وعلى قدر مهارتي في فهم حقيقة الأشياء.

قالت لي نفسي : لعل السيد رئيس الجمهورية، وعدك بصفته رئيسا للحزب الوطني. لا بصفته رئيسا للجمهورية. فرئيس الجمهورية حينما يعد فأنه يفي فوراً. أما رئيس الحزب حينما يعد فأنه لا يعطي شيئا لرئيس حزب أخر منافس. فالأحزاب السياسية في الدول الديمقراطية العريقة تتنافس على ثقة الجماهير من أجل بلادهم وشعوبهم، ولكنها في الدول الحديثة في الديمقراطية تتصارع على كراسي المجالس النيابية والشعبية والمحلية. من أجل الحكم والسلطة والنفوذ والجاه ومن ثم الثراء ـ قلت لها سبحان الله ..

فقالت أجابتها الثانية، ولعل رئيس الجمهورية أخذ برأى الدكتور صبحي عبد الحكيم في أنه لابد أن يحقق الحزب السياسي ذاته بتمويل نفسه ونشاطه. فالحزب الذى لا يستطيع ذلك يختفي من الوجود السياسي ـ فقلت لها : ان هذا الرأى كان جاريا ومعمولا به قبل قيام ثورة ٢٣ يوليه ١٩٥٢، حيث كانت بعض الاحزاب محافظة منها على البقاء، تمد يدها لتأخذ المساعدات المالية من أفراد أو جماعات مصالح من الداخل أو من الخارج نظير أن يعمل الحزب سواء كان في المعارضة أو في الحكم على تحقيق مصالح هؤلاء الافراد أو هذه الجماعات صاحبة التمويل.

أما في عهد الرئيس الراحل محمد أنور السادات صاحب التجربة الديمقراطية الجديدة في مصر بالنص في المادة الخامسة من الدستور على قيام حياة نيابية مقننة بتعدد الأحزاب السياسية، والتي يقوم بتنفيذها الرئيس الحالي محمد حسني مبارك فأن الأحزاب السياسية في هذه التجربة التي نعيشها مؤسسات شعبية دستورية وقانونية ذات أهداف وطنية تقوم على تحقيق التقدم السياسي والاقتصادى والاجتماعي والحضارى في مصر.

ولذلك كان لزاما على الدولة تمويل ميزانيتها بالتساوى بينها. لا فرق في ذلك بين حزب وأخر وما دامت الدولة قد سمحت لأحد الأحزاب بالوجود، فأن عليها أن تستمر في رعايته وتمويله حتى لا يسيطر عليه رأس المال المستغل، وحتى تضمن ولاءه المطلق لها. كما أن على الدولة الا تترك حزبا ينهار بسبب عدم امتلاكه للميزانية التي تسمح له بالبقاء، لأن هذا معناه فشل التجربة الديمقراطية ذاتها وعدم جدية الدعوة اليها.

ولذلك فأن رأى الدكتور صبحي عبد الحكيم يتنافى تماما مع الصالح العام كما يتنافى مع الرأى الصحيح الذى قامت على أساسه الاحزاب في مصر.

فقالت أجابتها الثالثة والأخيرة : ولعل الحزب الوطني الذى يرأسه الرئيس حسني مبارك لا يريد أن يعطي أحزاب المعارضة وخاصة حزبي الأمة والوفد أية مساعدات مالية. ويرغب في محاربتها حتى تقفل أبوابها ـ مخافة أن تقوى هذه الأحزاب ويزداد مدها ومددها فيخف نبضه بين الجماهير وتجف أوراقه التي يلعب بها ويصبح في خبر كان ـ ولذلك كان المنع ـ

قلت لها : ان شعار المرحلة الراهنة هو « مصر للجميع » وليست للحزب الوطني فقط، مصر لجميع الأحزاب ولجميع المواطنين. والأخذ برأى الحزب الوطني في هذا الشأن يهوى بالتجربة الحزبية الى الحضيض كما هوت مصالح الناس بسياسته العرجاء.

ان على الدولة التي يمثلها ويرأسها الرئيس محمد حسني مبارك أن تمنح الأحزاب السياسية فرصا متكافئة لكي يؤدى كل حزب دوره بوطنية خالصة. ولكي تكون المنافسة بينهم جميعا من أجل مزيد من التقدم والازدهار. ولكي تكون العلاقة بين الحزب الوطني الحاكم والأحزاب المعارضة علاقة أشقاء يتنافسون من أجل مصر.

وطبقا لشعار المرحلة الراهنة « مصر للجميع » وليست للحزب الوطني وحده. فأننا نلتمس من السيد الرئيس مبارك رئيس جمهوريتنا أن يتنحى عن رئاسة وعضوية الحزب الوطني. ويبقى لجميع الأ

ويبقى لجميع الأحزاب ولجميع الموطنين ـ فهو للجميع ـ وليس لأعضاء الحزب الوطني فقط الذين لا يمثلون في الحقيقة أكثر من واحد في المائة من الشعب.

فاذا رفض سياسته التماسنا وتمسك برئاسة الحزب الوطني فسوف لا نسأله شيئاً، لأننا نسأل رئيس حزب منافس لا يعطى، بل نسأل الله العاطي الكريم، مقدرين أن ما نشاؤه الا أن يشاء الله وأنه لا يحكم في الأرض حتى يحكم في السماء، وأنه لا يقع في ملك الله الا ما يريده وحسبنا الله ونعم الوكيل.

أحمد الصباحي

إهمال الخبراء الأمريكان يكلفنا ١٠٢ مليون دولار

كشف جهاز المحاسبات عن تجاوزات مالية وفنية في مشروع اصلاح وتوسيع محطة مياه روض الفرج أدت الى ارتفاع تكاليفه من ٤٢ مليون دولار الى ١٣١ مليون دولار.

لم تلتزم مجموعة المكاتب الاستشارية أ. س. بارسونز الأمريكية بتنفيذ تعهداتها طبقا للعقد المبرم مع هيئة مرفق مياه القاهرة للقيام بأعمال التصميم والاشراف حيث قامت بتعديل البرنامج الزمني لتنفيذ المشروع على أن ينتهي عام ١٩٨٥ بدلا من عام ١٩٨٢ .. كما طالبت بزيادة قيمة الأتعاب المتفق عليها من ٣.٨ مليون دولار الى ٨.٨ مليون دولار أى ٢٢٪ من قيمة القرض الأمريكي --

وتبين من المتابعة والمسح الميداني تعثر مد شبكات وتركيب وصلات مياه في ٤٠ ألف مسكن مع وسائل صرف صحي.

أوضح تقرير جهاز المحاسبات أن التكاليف المقدرة للمشروع وقت ابرام اتفاقية القرض عام ١٩٧٧ من ٣٠ مليون دولار و ١٢ مليون جنيه مصرى الى ٩١ مليون دولار و ٤٠ مليون جنيه مصرى.

من ناحية أخرى أعدت ادارة المشروعات بمرفق مياه القاهرة دراسة مقارنة عن تكلفة المشروع تبين فيها ارتفاع تكلفة المعدات والمهمات والخدمات الأمريكية حيث تبلغ تكلفة انتاج المتر المكعب الواحد يوميا ٢٤٤ جنيه في محطة مياه روض الفرج في حين يبلغ ٨٥ جنيه فقط في محطة مياه امبابه الممولة بقرض ألماني وفي محطة مياه الفسطاط الممولة من قرض البنك العربي.

علوى حافظ يهدد بكشف أسماء لوبي صفقة المفاعلات النووية

هدد النائب الوفدى علوى حافظ في تصريح لمندوب « الأمة » بكشف أسماء أعضاء اللوبي الذى سهل اتمام صفقة المفاعلات النووية.

أوضح علوى حافظ ان ما يقصده باللوبي مجموعة ذكية تنتهز الفرص لحسابها الخاص سواء بالضغط أو الارهاب وأن هذا اللوبي عبارة عن مجموعة مصرية أمريكية فرنسية تضم شخصيات سياسية وتنفيذية وصحفية بارزة تقاضت عمولات ضخمة نظير وساطتها في هذا المشروع.

وكان النائب الوفدى قد أعلن أمام مجلس الشعب حين نظر استجوابه في هذا الشأن أن هناك مخططا استراتيجيا لضرب مصر من خلال المفاعلات النووية وتحطيمها اقتصاديا وتدميرها معنويا .. وقال أنني أعرف اللوبي الذى يشتغل فيها .. أعرفهم بالاسم .. كما أعرف المستفيدين منهم وسوف أوضح ذلك في ورقة مغلقة وأسلمها لرئيس مجلس الشعب لكي يوصلها للأجهزة التي من وظيفتها الوصول لحقيقة هذا الموقف.

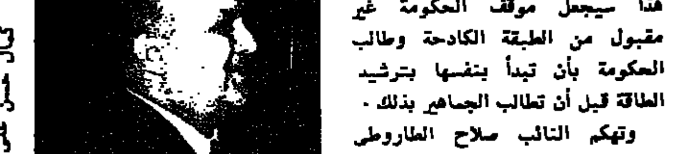
من ناحية أخرى ينتظر أن تتجدد اثارة هذا الموضوع عن طرح الاستجواب الذى يعده علوى حافظ حول اختفاء قطع أثرية نادرة من المتحف المصرى وحكاية العقد الذى قدم هدية لزوجة الرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان.

نواب الحزب الوطني يهاجمون الحكومة ورئيس الوزراء يطلب حظر النشر !

وجه نواب الحزب الوطني انتقادات شديدة للحكومة في اللقاء المفتوح الذى عقد بأمانة الحزب يوم الاثنين الماضي لمناقشة قضية ترشيد الطاقة

طلب كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء من مندوبي الصحف القومية عدم نشر العبارات الهجومية التي وردت على ألسنة بعض النواب وهم يعارضون سياسة المسكنات التي تنتهجها الحكومة في هذا الشأن.


كمال حسن على



حذر النائب مصطفى منجى من الاتجاه نحو رفع أسعار الكهرباء لأن هذا سيجعل موقف الحكومة غير مقبول من الطبقة الكادحة وطالب الحكومة بأن تبدأ بنفسها بترشيد الطاقة قبل أن تطالب الجماهير بذلك.

وتهكم النائب صلاح الطاروطى على شعار ترشيد الطاقة بقوله : « الترشيد موجود طبيعي والدليل الانقطاع المستمر للكهرباء ».

التزم وزراء الكهرباء والبترول والصناعة بالصمت ولم يعلقوا على انتقادات النواب - وتخفيفا لحدة الموقف عقب الدكتور مصطفى كمال حلمى فأشاد بديمقراطية القرار داخل الحزب الوطني.

وفي الوقت الذى طالب فيه رئيس الوزراء خطر نشر العبارات الانتقادية طالب بعض النواب بأن يكون اللقاء المفتوح للحزب الوطني مذاعا على الهواء في الراديو والتليفزيون.

انتهى اللقاء باحالة الموضوع للجنة الصناعة والطاقة وتأ

المساح للمعارضة بالترشيح لمنصب رئيس الجمهورية

طالب المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية بضرورة تعديل المادة ٧٦ من الدستور التي تقضي بموافقة ثلثي أعضاء مجلس الشعب على الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية.

وا نتقد نص هذه المادة لأنها تجعل رئاسة الجمهورية حكراً على الحزب الحاكم وحده الذى يملك أغلبية مطلقة داخل مجلس الشعب.

تزييف الموافقات على المشروعات الاستثمارية

كشفت الدكتورة شفيقة ناصر عضو مجلس الشورى عن وقائع تزييف تمت في بعض الموافقات التي أعطيت لاقامة المشروعات الاستثمارية.

قالت انه قد تمت الموافقة على مشروعات أمن غذائي على الأراضي الزراعية ثم تحولت بقدرة قادرة الى مشروعات سكنية ولم يتحدث عنها أحد.

تحذير لجمهور المسلمين: لاتأكلوا هذه المنتجات المستوردة

كتب جمال الشرقاوى :

حذرت رابطة العالم الاسلامي في بيان أصدرته عن ضرب العديد من المنتجات الغذائية الأجنبية التي تحتوى على شحوم الخنزير الى الأسواق العربية.

جاء في البيان أن دائرة المستهلكين بشركة « كولجيت ـ بالموليف » الامريكية قد وجهت رسالة الى احد الشخصيات الاسلامية في نيويورك توضح فيها أن معظم منتجاتها تحتوى على مادة دهنية مستخرجة من شحوم الخنزير ومنها معجون الأسنان « كولجيت » وصابون « بالموليف ».

كما أرفقت بها رسالة من شركة أخرى تضمنت أسماء بعض السلع التي يدخل في تركيبها دهون الخنزير مثل مربى « جيللو » صابون « كامى » و « انيورى » و « لافا » و « زست » و « سيف جارد » و « سى » وشامبو « ليليت » و « أبريل ».

من ناحية أخرى اكدت دراسات الكيميائيين المسلمين في دمشق أن جبنة « كيرى » و « البقرة الضاحكة » بهما نسبة كبيرة من شحم الخنزير.

وكانت رابطة العالم الاسلامي قد حذرت في العام الماضي من دهن « البقرتين » لاحتوائه على نسبة كبيرة من شحوم الخنزير.

طوارىء في الازهر لمواجهة الشائعات

اعلنت الطوارىء فجاة في جامعة الازهر الاسبوع الماضي في اعقاب انتشار شائعات حول قيام بعض الطلبة بتوزيع منشورات عدائية.

من ناحية اخرى انتقل الدكتور عبد اللطيف خليف نائب رئيس جامعة الازهر الى كلية العلوم للتحقيق في حادثة اكتشاف دود في وجبة غذائية قدمت للطالب محمد حسن عبد الحكيم بالمدينة الجامعية

اعلن نائب رئيس الجامعة في رده على شكاوى الطلاب ان حل مشكلة المواصلات في يد الحكومة وليست بيد الجامعة

قرارات هامة للمؤتمر الأول لحزب الأمة

انعقد أول أمس الخميس المؤتمر العام الأول لحزب الأمة الذى شارك فيه ٨٧ عضوا يمثلون الهيئة التنفيذية وهيئات مكاتب الحزب بمحافظات القاهرة والشرقية والمنوفية وبني سويف والفيوم وكفر الشيخ.

اتخذ المؤتمر عدة قرارات هامة في مقدمتها :

- مطالبة الرئيس حسني مبارك بالتنحى عن رئاسته الحزب الوطني الديمقراطي.
- مطالبة رئيس الجمهورية بدعوة الشعب لاجراء استفتاء شعبي حول الموضوعات الآتية :

١ ـ تعديل المادة الثانية من الدستور بالنص على أن قواعد وأصول الشريعة الاسلامية هي المصدر الوحيد للتشريع.

٢ ـ عرض مشروعات قوانين الشريعة الاسلامية على مجلس الشعب فورا لمناقشتها واقرارها

٣ ـ حل مجلس الشعب واجراء انتخابات جديدة على أساس نظام القائمة النسبية المتقدمة أو على نظام الدوائر الفردية

- يطالب حزب الأمة بالغاء قانون الطوارىء وجميع القوانين الاستثنائية

كما ناقش المؤتمر برنامج الحزب لحل مشاكل الجماهير الذى تضمن مجموعة الدراسات التي أعدها الحزب حول القضايا والموضوعات التالية :

- مشكلة الاسكان والموقف من بناء المدن الجديدة
- مشكلة ايجارات المساكن القديمة وظاهرة شقق التمليك الغالية والمغلقة
- توحيد قوانين البناء وتنظيم المدن والعلاقة بين المالك والمستأجر.
- قضية الدعم وسياسات التصدير والاستيراد وزيادة الانتاج.
- معالجة التضخم المالي وارتفاع الأسعار والنهوض بالجنيه المصرى.
- مشكلة ارتفاع الأجور في قطاعات الاستثمار والحرفيين وانخفاضها في الحكومة والقطاع العام
- الاقتراحات الخاصة بتخفيض حجم الديون وضغط الانفاق الحكومي
- دعم القطاع العام ومواجهة مشكلة الشركات الخاسرة.
- مشكلة التعليم ومجانيته.
- قضية هجرة العمالة الفنية والخبرات العلمية للخارج.
- استقلال الأجهزة الادارية ووحدات الحكم المحلي عن الأحزاب

د. عبد الرزاق عبد المجيد ينتقد "شطارة" وزير الاقتصاد!

عارض الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد في مجلس الشورى سياسة الحكومة في اعلانها عن سعر الصرف للدولار.

قال عبد المجيد أن سعر العملة لا يتم تحديده على قارعة الطريق أو على صفحات الصحف ولكن يتم سرا في البنك المركزى حتى لا يهتز سوق الاقتصاد المصرى.

واضاف -- أن سعر الصرف ليس شطارة من وزير أو عدم شطارة وانما هو بمثابة ترمومتر لثقة المجتمع في الحكومة.

كما هاجم الدكتور عبد الرازق عبد المجيد الخطة الخمسية وأعلن ان انجازاتها لا ترقى الى مستوى الواقع ولكنها انجازات خالية من المضمون ولابد من أحداث تغيير جذرى فيها رغم مرور ثلاث سنوات على تنفيذها.

تغيب الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد عن جلسة مجلس الشورى فلم يأخذ حقه في الرد على هجوم عبد الرزاق عبد المجيد

مجلس الشعب يرفض إثارة تعديلات قانون الإيجارات الزراعية

اثار القرار الخفي الذى صدر الى أمانة مجلس الشعب لاستبعاد نظر تقرير الاقتراحات والشكاوى حول تعديلات قانون الايجارات الزراعية اعتراضات وتساؤلات عديدة على ألسنة النواب.

كان جدول أعمال الجلسات الأخيرة يتضمن هذا التقرير ولكن رؤى استبعاد لما له من حساسية خاصة للملاك والمستأجرين خاصة وانه يقترح انهاء قاعدة توريث الأرض لأسرة المستأجر بعد وفاته كما يطالب بالأخذ بنظام المزارعة.

لم يقف الأمر عند هذا الحد -- بل صدر قرار سرى اخر بتكتم أنباء الاقتراح برغبة الذى تقدم به النائب محمد عزام حول هذا الموضوع ويطالب فيه برفع قيمة ايجار الأراضي الزراعية بنسبة ٥٠٪ واعطاء المالك حق استرداد أرضه من المستأجر اذا كانت المساحة تقل على خمسة أفدنة.



أقول الحق

هل تعلم ياقارئي العزيز ان مساجد فى روسيا قبل الثورة الحمراء كان عددها ١٢ الف مسجد سنة ١٩١٧ واليوم بعد الثورة الروسية اصبح عددها لا يتجاوز الخمسين مسجدا . وكان عدد علماء الاسلام قبل الثورة ١٢٨ الف واصبحوا اليوم ٢٠٠ فقط من الشيوخ الذين يزيد سنهم عن الثمانين وان المدارس الاسلامية كانت فى روسيا قبل الثورة اكثر من ٢٠ الف مدرسة واليوم فى ظل الشيوعية لم يبقى من هذه المدارس ولا مدرسة واحدة . فقد امرت الدولة باغلاق هذه المدارس بمقتضى مرسوما اصدرته تحت ستار فصل المدارس عن المساجد والكنائس . وان المدارس والكنائس فى الاتحاد السوفيتى قد حولتها الدولة الى مساكن ومخازن ومصانع .. وان عدد المسلمين فى طريقه الى الانقراض .

وان الحكومة تحدد سنويا منهم حوالى عشرة افراد لاداء فريضة الحج بقصد التموية والدعاية . اما ابناء هؤلاء المسلمين من الشباب فقد تحولوا الى ملحدين لا يعرفون الله ولا يعترفون بالاديان ..

هذا هو الاتحاد السوفيتى الذى يحارب الشعب الافغانى المسلم " المسالم بقصد ابادته وتحويل ما يبقى منه الى الالحاد والشيوعية . هذا الشعب الصادق الايمان الذى يتصارع منذ سنتين مع هذا الدب الروسى دفاعا عن ارضه وعرضه ووطنه وكرامته .

هذا الشعب الحر الابى الذى يقف اليوم فى وجه الاخطبوط الروسى الذى يحاربه بكل وسائل الدمار الحديثة فى وحشية وقسوة وفجور .. هذا الشعب المسلم الذى يدافع عن عقيدته وعن دينه وارضه .. هذا الشعب المجاهد العظيم .. انى احببته من كل قلبى وادعو العالم الاسلامى ان يقف الى جواره ويحارب الى جانبه ليحميه ويدعم جهاده ويبارك نضاله ضد دولة الكفر والظلم والالحاد والتفرقة . هذه الكلمة الصغيرة اقولها على صفحات جريدة الامة لاهديها الى الاتحاد السوفيتى بمناسبة اعادة علاقته السياسية مع مصر والله اكبر على من طغى وتكبر .

حمدى الجريسى

فتحى رضوان يدعو المعارضة الى الأنسحاب من مجلس الشعب

فتحى رضوان

طالب فتحى رضوان فى احتفال نقابة المحامين باعيد السادس والثلاثين للاعلان العالمى لحقوق الانسان بانسحاب المعارضة البرلمانية من مجلس الشعب وتجميع القوى الوطنية فى جبهة واحدة لمواجهة الطغيان .

حدد فتحى رضوان المهام الوطنية لهذه الجبهة باعادة النظر فى الدستور المقيد للحريات والقوانين سيف السمعة ووضع تشريعات تحد من سلطة الرؤساء والوزراء والغاء معاهدة كامب ديفيد حتى تتخلص من الطغيان الاسرائيلى التى فعل باللبنانيين والفلسطينيين ما لم تفعله وزارة الزراعة بفئران محافظة الشرقية .

جهاز المحاسبات يحجب تقاريره عن المعارضة

توفيق عبده اسماعيل

● اتخذ جهاز المحاسبات احتياطاته بشان فرض السرية التامة على تقاريره وضمان عدم تسربها الى صحف المعارضة .

يتلقى مجلس الشعب ٤ نسخ فقط من كل تقرير يعده جهاز المحاسبات « نسخة واحدة لكل من رئيس المجلس والوكيلين والمكتبة » .

طالب المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل بزيادة عدد هذه النسخ وقال من حق المعارضة ان تكون لديها نسخة من هذه التقارير على ان تكون فى عهدة احد العاملين بالمجلس .

ومن ناحية اخرى عقب توفيق عبده اسماعيل وزير الدولة لشئون مجلس الشعب والشورى فاكد ان الجهاز يقدم للمجلس ٣٠ نسخة من كل تقرير من تقاريره يودع منها خمس نسخ بالمكتبة .

الرغيف بعد الكبريت لحل مشكلة الفكة

● فوجىء الاهالى عند شرائهم السلع التموينية من المجمعات الاستهلاكية بقيام البائعين بتقديم « رغيف الخبز الاسود » بدلا من « الكبريت » كوسيلة جديدة لمواجهة مشكلة « الفكة » .

اعترض البعض على هذا الاسلوب بسبب رداءة الرغيف فكان رد مدير احد المجمعات : « ارموه بجانب الحيط ـ انتم احرار !! »

قرار جديد للحزب الوطنى مختار هانى بدلاً من ليله للرد على ممتاز نصار

أصدر الحزب الوطنى فرماناً الى المستشار مختار هانى الوزير السابق وعضو مجلس الشعب ليتولى مهمة الرد على المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية بدلاً من الدكتور كامل ليله رئيس مجلس الشعب السابق الذى دأب على التغيب عن حضور الجلسات .

فشل أمختار هانى فى مهمة الرد فأنصرف النواب من القاعة غاضبين على الحالة التى وصل اليها زعيمهم السابق !!



حاميها حراميها

● انتشرت سيارات الشرطة والامن المركزى بجوار اسوار جامعة الازهر فى اعقاب مظاهرات الطلبة الاخيرة .. واصبح مالوفا مشاهدة ضباط وجنود الامن المركزى جنبا الى جنب مع الطلبة والطالبات .

لاحظ طلبة الازهر ظاهرة غريبة يندى لها الجبين تهدد بانفجار جديد ومواجهة جديدة ـ الظاهرة باختصار ان بعض الضباط يمارسون « لعبة معاكسة الطالبات ومغازلتهن » اثناء نوباتجيتهم ـ شكوى الطالبات وصلت ادارة الجامعة اما تحذير الطلبة فقد تم فى مواجهة الضباط انفسهم .

نواب الحزب الوطنى : الخير فينا ليوم القيامة

● عندما اعلن نواب حزب الوفد انسحابهم من مجلس الشعب لمدة ساعة احتجاجا على مخالفة الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس للائحة وتدخله فى المناقشات ـ سارعت مجموعة من نواب الحزب الوطنى لشغل المقاعد الخالية حتى لا تنقل هذا المشهد شاشة التليفزيون

قوبل انسحاب نواب الوفد بالضحك والاستهجان من جانب نواب الحزب الوطنى الذين استنكروا هذا الموقف بغضب شديد عبر عنه النائب الدمرداش النبرة بقوله : « الممارسة الديمقراطية فى اروع صورة ـ والخير فى نواب الحزب الوطنى الى يوم القيامة !! »

جامعة القاهرة تخدع طلابها

● خلال ست ساعات فقط اقامت جامعة القاهرة فرعا لمجمعات الاهرام الاستهلاكية وسط الحماس المبالغ الذى غطى استعدادهم لاستقبال وزير التعليم العالى .

ضم الفرع الجديد اشهى الاطعمة والمشروبات ولكن لم تكتمل فرحة الطلاب فبمجرد انتهاء زيارة الوزير قام المسئولون بتفريغ الاكشاك وسحب محتوياته وانفض المولد .. وعقبا زيارة اخرى وفرع جديد !!

أبو باشا يصدر جريدة

● يستعد اللواء ... أبو باشا وزير الحكم المحلى ... جريدة ناطقة ... صاحب فكرة الجريدة ... سيد زكى مدير العلاقات ... السابق لوزارة الداخلية ... اختاره أبو باشا ... لم يستقر الرأى ... على اسم الجريدة ... ومازال البحث جاريا عن رئيس التحرير .

مسئول بالحزب الوطنى يستولى على تبرعات المواطنين

● مسئول بالحزب الوطنى بمنطقة حدائق حلوان تعاظم نفوذه بشكل كبير فى الفترة الاخيرة .. فقد قام بجمع تبرعات من الاهالى تتراوح قيمتها بين ١٥.٥ جنيها عن كل اسرة بدعوى توصيل مياه الشرب الى منازلهم .

يشيع هذا المسئول ان الادارة الهندسية بحلوان لا توافق على طلبات توصيل المياه الا بعد موافقته شخصيا .

من ناحية اخرى تمكن بفضل نفوذه ـ حل مجلس ادارة المسجد الواقع فى هذه المنطقة .. كما قام باستخراج العديد من الفواتير المزورة للاسمنت ومواد البناء .

اتفاقية بالأمم المتحدة لمناهضة التعذيب وتجريمه

صرح الدكتور رجاء المرسى سفير مصر لدى الأمم المتحدة أن صكاً جديداً يجرى اعتماده فى الدورة الحالية للجمعية العامة يتمثل فى اتفاقية لمناهضة التعذيب وتجريمه . كما أبدى أسفه لما يحدث اليوم من جرائم تعذيب على اساس الحرية والعقيدة

أختبارات غير رسمية للمذيعات الجدد

● تقوم ادارة التليفزيون حاليا باجراء اختبارات غير رسمية للمذيعات الجدد اللاتى تعمل بالقطعة .. اخر الوجوه الجديدة « دينا رمسى لبيب » التى تعمل مساعد مخرج بالقطعة وقد اجرى لها الاختبار تحت اشراف رئيسة المذيعات حمدية حمدى .. وبناء على نتيجة الامتحان وافقت عامة صادق على تعينها .

أموال صندوق الخدمات بالدقهلية تستخدم لتغطية خسائر المسئولين

● اعتمدت محافظة الدقهلية مبلغ ٢١ الف جنيه لاقامة مزرعة دواجن بالوحدة المحلية باوليلة .. كان المقرر تخصيص ١٥ الف جنيه للبناء و ٦ آلاف جنيه للتشغيل ولكن المسئولين عن المزرعة انفقوا المبلغ كله على المبانى فقط .

لجا المسئولون لتغطية موقفهم الى صندوق الخدمات بالمحافظة الذى اعتمد مبلغ ٨ آلاف جنيه لتشغيل المزرعة .

كثرت شكاوى المواطنين فتم عمل مقاصه حيث قدرت اللجنة قيمة التنفيذ بحوالى ١٨ الف جنيه فاضطر المسئولون لدفع الفرق بين المبلغين دون مساءلة قانونية .

حبس مدير جمعية زراعية أختلس سلف الفلاحين

ايدت الدائرة الجنائية لمحكمة النقض الحكم بالحبس ثلاث سنوات والعزل من الوظيفة وغرامة ثلاثة آلاف جنيه لمدير جمعية زراعية بكفر الشيخ لارتكابه جريمة اختلاس اموال مخصصة لسلف الفلاحين اصدر الحكم المستشار حسنة جبر جمعة وامانة سر عبد الحكيم عامر عبد الخالق ..

وكان المتهم رياض نجيب قد طعن فى الحكم المشار اليه على اساس الخطا فى تطبيق القانون المناسب للجريمة وقالت محكمة النقض ان المتهم ارتكب جريمة التزوير فى اذونات الصرف وتعديل ارقام الكشوف لسلف ليتمكن من الاختلاس اثناء تادية وظيفته

تجاوزات مالية فى شركة كهرباء سوهاج
الشركة تستولى على ١٢٥ ألف جنيه فى مدينتين فقط !

سوهاج ـ عطا السوهاجى :

« شركة كهرباء سوهاج حقيقة مظلمة بين اوراق الاعتراف » عبارة اعتاد الناس ترديدها واعتادت الأذان الاستماع اليها وكم كان العثور على اوراق الاعتراف ... صعب المنال ..!!

ولكن رب صدفة خير من الف ميعاد .. ويوما القلتنى السيارة لزيارة صديق فى مدينة دار السلام وعلى المقعد المتاخم لمقعدى احتدم النقاش بين رجلين بدا انهما فى حالة غضب وانسابت العبارات .. وتهيأ ذهنى للاستماع .. وكانت العبارة الاولى تحمل لذهنى مكان وزمان اوراق الاعتراف

واجرت الامة حوارا مع المستند الأول المولود فى ٣٠ / ٦ / ١٩٨٣ والذى صرف بموجبه ٣٨٩٠٨ جنيها ومبلغ ٣٥٥ مليما الى شركة كهرباء جنوب الصعيد قيمة استحقاق الشركة عن استهلاك الوحدة من الانارة فى الشوارع ومحطات المياة عن المدة من ديسمبر سنة ١٩٧٩ حتى يونيو ١٩٨٢ ـ حدثنى المستند قائلا : بالاشارة الى البيانات والحقائق المسجلة على صفحاتى تبين للمسئولين انه من المدة اول يوليو سنة ١٩٨٠ حتى يوليو ١٩٨١ بلغت كمية الاستهلاك ١١٨٣٧ ك بسعر ١٥ مليم للكيلو الواحد وان جملة المستحق عن هذا العام ١٦٦٢ جنيها وليس ١٦٦٢٥ جنيها ـ وان شركة الكهرباء استولت على ١٤٩٦٣ جنيها بلا وجهة حق .. وبسؤال هذا المستند عن الاسباب التى دفعت الشركة الى هذه الفعلة ؟!

اجابنى قائلا : ان المدينة تقوم باستهلاك كميات ضخمة من المياه . ولكن لا توجد على الاطلاق اية عدادات تجارية تضبط هذه العملية .. وقد وصلت لشركة الكهرباء العديد من الطلبات التى تدعو الشركة سرعة تركيب هذه العدادات .. وفى كل مرة كانت الشركة تضرب بالكليات هذه .. عرض الحائط .. حتى ضاق الجميع ـ زرعا ـ بالتجاهل المستمر من جانب الشركة .. فلقد كان لزاما على مندوب الشئون التجارية للشركة ان يقوم باخطار مندوب مجلس القرية ليرافقه اثناء قراءة ما تواجد من عدادات انارة الشوارع .. ولكن هذا لم يحدث على الاطلاق .. فكل تقديرات الاستهلاك خاضعة للاجتهادات الشخصية لموظفى الشركة ..

ولما نفذ صبر المسئولين وضاقوا من تصرفات الشركة وخاصة ارتفاع قيمة الاستهلاك خلال عام واحد الى رقم جنونى اعترض المسئولون وقام الجهاز المركزى للمحاسبات بارسال ملاحظة تفيد بالارتفاع الملحوظ والجنونى فى قيمة الاستهلاك .. وبعد المناقشة المطولة ظهرت حقيقة الشركة امام الجميع

وفى مدينة المنشاة وجدت للمستند الكائن بمدينة دار السلام توأما اخر صور لى هذا المستند الوضع فى عبارات مقتضبة ولكنها تحمل عبارات مكثفة فقال فى بداية الحديث ان المبلغ الذى استولت عليه شركة الكهرباء مسجل على صفحتى وقد بلغ ٩٧٣٣ جنيها ومبلغ ٦٣٦ مليما وبذلك يكون المبلغ الكلى الذى استولت عليه حركة الكهرباء عمدا بلا وجهة حق من مدينة دار السلام والمنشاة اكثر من ـ ٢٥. الف جنيه فى مدة لا تتجاوز عام واحد ..

رسالة الى رئيس الجمهورية

بدافع الحرص على مصلحة الوطن العليا اشكو الى سيادتكم قادة العلم والفكر والدين فى مجتمعنا .

فعلى مدى خمس سنوات وانا احاول جاهدا ان اعرض لموضوع ليس له مثيل . واوضحت انه يعتبر نواه لقيام الحضارة الاسلامية فى العصر الحديث كما انه يدر علينا بصورة مباشرة الوف الملايين من الجنيهات عند تنفيذه متمثلاً فى ملاحظة وجود تطابق بين الاية القرانية رقم ٣٥ من سورة النور وبين اجهزة استخراج ما يسمى باشعة الليزر وينتج عن ذلك اكتشاف مادة رخيصة ليس لها وجود الا فى مصر لتخرج لنا هذه الاشعة . هذا بخلاف بعض النتائج الاخرى لهذه الاية .

وهذا هو المثل الذى ضربه الله سبحانه وتعالى فى القرآن الكريم لنوره وقد قلتم سيادتكم قبلا اننا شعب عرف النور وبشر بالنور .

فلماذا يتقاعس العلماء عن تحقيق هذه البشارة بالنور الحقيقى .

وقد وصلتنى ردود واهية من بعض هؤلاء العلماء عرضت لها بجريدة الامة

ومن واقع المسئولية فاننى اتحدى هؤلاء العلماء ان ياتوا بما يحصن ما اعرض له لنا وجدت لزاما على ان اتقدم لسيادتكم بذلك ليظهر هذا النور على ايديكم

وتعم البركة فى عصر مبارك ربوع مجتمعنا

وفقكم الله سيادة الرئيس لما فيه خير مصر والعرب والمسلمين .

احمد شعبان محمد

تشكيل الاتحادات الطلابية

اسفرت انتخابات الطلبة بجامعة الازهر عن اختيار منجى احمد شافعى الطالب بكلية اصول الدين بطنطا امينا لاتحاد طلاب الجامعة واختيار آمال اسماعيل عبد العزيز الطالبة بكلية التجارة بنات القاهرة امينا عاما مساعدا

وفيما يلى تشكيل اتحادات الطلبة بالكليات :

● كلية الزراعة : امين الاتحاد الطالب عصام محمد ومحمد الرضا عبد الله امينا مساعدا

● اصول الدين بالمنوفية : امين الاتحاد الطالب عبد الحميد فاروق عبد الوهاب وحلمى محمود شاهين امينا مساعدا

● كلية طب بنات بالقاهرة : امينة الاتحاد الطالبة وفاء عبد المنعم احمد وصباح احمد الامين العام

● كلية علوم بنات القاهرة : امين الاتحاد الطالبة ايمان محمد قنديل ـ برهان محمد على امينا مساعدا

● كلية الدراسات الانسانية : امين الاتحاد الطالبة ايناس حسين الشافعى وصفاء محمد هاشم امينا مساعدا

● كلية الدراسات الاسلامية سوهاج : امين الاتحاد الطالبة زينب عمران ـ سلوى عبد الرحمن الشريف امينا مساعدا

تشكيل اتحاد جامعة الازهر

● كلية الشريعة : امين الاتحاد الطالب ابراهيم العكازى ومحمود احمد ابراهيم امينا مساعدا

● كلية اللغة العربية بالقاهرة : امين الاتحاد الطالب حسام الدين احمد دسوقى ومحمود حسن عيد امينا مساعدا

● كلية الدعوة بالقاهرة : امين الاتحاد الطالب انور عبد التواب الجزار وطارق عيد احمد امينا مساعدا

● كلية اصول الدين بالقاهرة امين اتحاد الطالب خالد احمد صقر ولطفى محمد وهب امينا مساعدا

● كلية التجارة بالقاهرة : امين الاتحاد الطالب علاء الدين محمد امام ومحمود حافظ امينا مساعدا

● كلية التربية : امين الاتحاد الطالب حمدى عبد الحميد ابراهيم ومحمود السيد خميس امينا مساعدا

● كلية الطب : امين الاتحاد الطالب السيد محمد عبد الغفار ومحمود محمد احمد امينا مساعدا

● كلية الهندسة : امين الاتحاد الطالب مؤمن احمد محمد ومصطفى عبد المنعم ابراهيم امينا مساعدا

الإسلام والنظام السياسى الدولى المعاصر ـ ٢

لاشك ان النظام السياسى الدولى المعاصر يمر بازمة تهدد كيانه وتدعو للبحث عن نظام دولى جديد . فالهوة لا تزال شاسعة بين الكتلة الشرقية والكتلة الغربية وكتلة دول العالم الثالث . النظام الدولى المعاصر لم ينجح فى تقرير الامن والسلم والوفاق والتعاون بين دول العالم . بل على العكس من ذلك فقد ازدادت التوترات والحروب بين الدول الى حد الغزو العسكرى السافر . وتعددت بؤر الصراع . وتعثرت مفاوضات الحد من الاسلحة النووية . المنظمات الدولية والاقليمية اصبحت عاجزة تماما حتى عن توجيه الادانة لبعض تصرفات الدول غير الشرعية . قيم النظام الدولى المعاصر هى التى سمحت للقزم الاسرائيلى وبالتطاول والتناطح مع العملاق العربى . وهى التى سمحت ـ فى القرن العشرين !! ـ بقيام نظام عنصرى فى جنوب افريقيا . بل وعلى مستوى السلوك السياسى الفردى فقد اصبح الارهاب الدولى هو لغة العصر !

لابد اذن ان نسلم بفشل الايديولوجية الشرقية وافلاس القيم الغربية وعجز هذه وتلك عن قيادة النظام الدولى .

اما الكتلة الثالثة والتى تضم ما يعرف بدول العالم الثالث فهى فى الواقع لا تمثل كتلة واحدة وانما هى تضم مجموعة من الدول المتنافرة التى لا يجمع بينها اى رباط مشترك . وجميع الاسماء التى اطلقت على دول هذه المجموعة اصبحت غير ذات معنى : فهى ليست الدول الفقيرة . اذ لا يمكننا القول ان اليابان دولة فقيرة او ان دول البترول دول فقيرة . وهى ليست الدول غير المنحازة اذ انها جميعا وبلا استثناء اصبحت دولا منحازة ومن المستحيل اليوم ان تدعى احدى هذه الدول انها غير منحازة . فكرة عدم الانحياز فى حد ذاتها اصبحت اليوم مستحيلة لان جميع هذه الدول تحتاج لمعونات اقتصادية وعسكرية ولابد للحصول على هذه المعونات من ان تنحاز بشكل مباشر او غير مباشر اما الى موسكو واما الى واشنطن .

هذا التناقض بين ما يسمى بدول العالم الثالث يحول دون تكوين تكتل قادر على الوصول الى مركز القيادة للنظام الدولى بديلا عن التكتل الشرقى او الغربى . فى ظل ما تعانيه دول هذا العالم الثالث من ضعف وفقر وانقسام ، فضلا عن عدم وجود ايديولوجية او تصور سياسى واحد يجمع بينها .

المرشح الوحيد اذن لان يحل محل هذه الكتل الثلاث هو الاسلام . المفاهيم والقيم الاسلامية هى اكثر المفاهيم والقيم مواءمة لظروف العالم المعاصر . خصائص النظام الاسلامى ومقوماته هى القادرة وحدها على حل ازمة العلاقات الدولية . ولكن الاسلام اليوم يفتقد الى عنصرين هما اساس قوة وظهور اى فكرة وهما : القيادة والتنظيم

القوى الدولية اليوم تدرك تماما هذه الحقيقة .. وهى ان الاسلام اذا توفرت له القيادة الناجحة والتنظيم القادر على تطبيق الخبرة والتقاليد الاسلامية فى المجال الدولى . فان احدا لن يجرؤ على ان يطل براسه امام العملاق الاسلامى . وان جميع الايديولوجيات والقيم والتصورات المعاصرة ستصبح غير ذات قيمة امام قيم الاسلام .. وان الوجود السياسى والنظام الدولى سوف يخضعان لسيطرة وتحكم النظرة الاسلامية . ولذا فان هذه القوى الدولية حريصة كل الحرص على واد اى قيادة اسلامية مهما قل شانها وعلى محاربة اى تنظيم اسلامى مهما صغر حجمه

وامام هذا الخطر الذى ترتعد منه فرائس القوى المتحكمة فى عالم اليوم . اعتكف العلماء والخبراء والمتخصصون فى الشئون السياسية لمتابعة ورصد ودراسة الظاهرة الاسلامية . وبعد ان تحلل العلماء من اعتكافهم اعلنوا ـ لتلك القوى التى انفقت على دراساتهم ـ انهم انتهوا من هذه الدراسات الى امرين :

الاول : ان الاسلام بالفعل قادم لا محالة . وان يتم الاسلام ومفاهيمه عادت الى الظهور بنفس القوة والثبات . وان الفرصة مواتية الآن لظهور قيادة اسلامية قوية وتنظيم اسلامى قادر على تقديم استراتيجية للتعامل الدولى جديرة بالاحترام وان ذلك كله من المتوقع ان يحدث خلال العشرين عاما القادمة .

والامر الثانى : ان هذه القيادة الاسلامية لن تخرج من العالم العربى وانما من العالم الاسلامى غير العربى اذ ان العالم العربى بوضعه الراهن لا يملك قيادة تصلح لهذه المهمة الحضارية . ولانه يتنكر للاسلام اكثر مما يعمل على بعثه وان العالم العربى لن يلعب فى هذا التطور الا دور المتفرج !!

عبد العزيز صقر


جمهورية مصر العربية
حزب
الأمة
المصرية العربية الإسلامية
تليفون ٩٨٤٧٩٣

كلنا ... حزب الأمة

استفتاء حزب الأمة
حول تطبيق الشريعة الإسلامية

السؤال الأول : هل توافق على تطبيق الشريعة الإسلامية فى جمهورية مصر العربية ؟
نعم ( ) لا ( )

السؤال الثانى : هل توافق على تأجيل تطبيق الشريعة الاسلامية ؟
نعم ( ) لا ( )

التوقيع ( )



الشيخ جاد الحق — الشيخ عبد الرحمن بيصار — د. عبد الحليم محمود — الشيخ شلتوت — الشيخ حسنين مخلوف

الأزهر في قفص الاتهام!

لماذا غاب دوره.. ولماذا اختفى صوته؟

تطبيق الشريعة الإسلامية مسئولية الأزهر بالدرجة الأولى

انتخاب شيخ الأزهر هو البداية لاستعادة الأزهر لمكانته!

تحقيق
محمد صادق

لماذا اختفى دور الأزهر خلال السنوات الأخيرة وما سر خفوت صوته الذى كان له سبق الريادة والزعامة ؟

هل غاب الأزهر ام انه اعطى نفسه اجازة قصيرة ؟

وما هو السبيل لتحقيق استقلاله واعلاء صوته من جديد ؟

ثم ما مدى مسئوليته عن تطبيق الشريعة الاسلامية ؟

حول هذه التساؤلات اجرت « الامة » مناقشة مع عدد من اساتذة جامعة الازهر لوضع النقط فوق الحروف في قضية استعادة الأزهر لمكانته ودوره ..

ليس عيب الأزهر

يقول الدكتور / محمد مبارك السيد استاذ بقسم الحديث بجامعة الأزهر ان الأزهر ليس غائبا ورجاله ملىء السمع والبصر وهم في كل العالم الاسلامى لهم دور بارز مشهور وفي كل مجالات التربية والتعليم والتوجيه والوعظ والارشاد ولكن ما يؤخذ عليه ليس عيبا فيه ولكن لم يعط المسئولين الفرصة لتشجيعه لأداء رسالته والوقوف معه في وجه المنحرفين واعداء الاسلام ..

ويلتقط طرف الحديث الدكتور بكر زكى المدرس بقسم الدعوة حيث يقول : بالنسبة لغياب الأزهر عنوان يمكن الاجابة عليه في

الاتجاه الأول ، ان الأزهر موجود في كل مكان - فمدرس اللغة العربية في المدرسة والامام في المسجد والواعظ في المركز واحاديث الصباح والمساء ذات الوقت الضيق في وسائل الاعلام والاراء الحرة في الصحافة .

الاتجاه الثانى :

الغيبة بدت من تعدد وسائل الاعلام في العصر الحديث فلقد كان الاعلام قبل ذلك قاصرا على علماء الدين بالطرق المتاحة لهم اما وقد تعددت وسائل الاعلام الان من تليفزيون واذاعة وصحف بلغت في الكثرة من خلال هذا العدد الوفير وظن البعض ان رجل الأزهر قد اختفى مع وجوده الحق والغيبة اتت من عدم افساح الطريق لهؤلاء الرجال في وسائل الاعلام

● مكانة بارزة في الخارج ●

الا ان الدكتور / جلال عجوة الاستاذ بقسم الحديث يدافع عن الازهر بشدة ويقول : ان الأزهر موجود ودوره بارز وظاهر بشهادة علماء الغرب انفسهم وليس ادل على هذا من ان الوفد الالمانى توجه الى الجامعة لتكريم احد رجال الأزهر وهو الاستاذ الدكتور / محمد ابو الاستاذ الدكتور / محمد أبو حطب رئيس قسم اللغة الالمانية بكلية اللغات والترجمة كذلك كانت وزيرة الشئون الاجتماعية الالمانية في زيارة كلية اصول الدين من اذن الذى دلهما على الأزهر ؟ لولا للأزهر هذه المكانة العالمية في الخارج ..

نفس هذا التحمس يردده الدكتور / عبد المنعم نجم استاذ الحديث بجامعة الأزهر اذ يقول : ان غياب الأزهر يساوى غياب الدنيا اذا غاب الأزهر كان المسلمين غابوا عن حياتهم لأن الذى يبقى ١١ قرنا من الزمان ولم تؤثر فيه عوامل وجود الاستعمار والحملات والمخالفين وظل هكذا كيف يقول المحدثون أنه غاب « انه يستطيع يغيب الدنيا ولا يغيب » ..

مسئولية تطبيق الشريعة

وحينما طرحت موضوع الشريعة الاسلامية وجدت تجاوبا منقطع النظير وتحمسا لا نظير له الكل متلهف لابداء رأيه في هذا الموضوع ..

يقول الدكتور / محمد مبارك السيد استاذ بقسم الدعوة : ان الأزهر يرى ان تطبيق الشريعة الاسلامية هى مسئولية بالدرجة الأولى ولكن على المسئولين التنفيذ واصدار القرارات .

فالاسلام جاء لحفظ الأصول الخمسة في الانسان وهى العقل والنفس والعرض والمال والدين ومن اجل الحفاظ عليها شرع الحدود التى هى من وظيفة الحاكم ومن وظيفة القضاء حماية وامان المجتمع ومن اجل ذلك ينادى الأزهر المسئولين باداء مسئوليتهم امام الله عملا بقول الرسول ص « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » ..

فالامام راع ومسئول عن رعيته ولو طبق كل مسلم ما عرفه عن الاسلام لأصبحنا كلنا مطبقين لشريعة الله ويبقى تطبيق الحدود وهى من وظيفة القضاء ولذلك القول ان الأزهر يؤدى دوره كاملا في التوعية الاسلامية والتربية الاسلامية ولم يتأخر ولكن نطالب المسئولين في الدولة بالتشجيع والتضامن معه من اجل حياة كل المجتمع ومن اجل استقرار كل الشعب المصرى فالاسلام لمصلحة الجميع ولسعادة الجميع الدنيا والاخرة ..

● كلنا مسئولون ●

لكن الدكتور / عبد المنعم نجم استاذ الحديث له رأى اخر في هذا الصدد اذ يقول : ان الازهر هو المسئول باعتباره الرائد المتخصص الذى يعرف حقيقة الشريعة وسرها وتفاصيلها وأهمية وجودها لقيام المجتمع ولكنى اقول لماذا يلقى الناس المسئولية كلها على عاتق الازهر وحده مع انهم من المسلمين ويطالبونه كذلك بالعمل حسبما ارادته شريعته التى يؤمنون بها وكلنا مطالبون ونحن مسلمين ان نطبق الشريعة الاسلامية مادامت الشريعة امان واستقرار وحياة فلماذا لا اطالب بتطبيقها ؟

● صدق المسئولين ●

وأشار الدكتور / بكر زكى المدرس بقسم الدعوة الى ان التقنين قد تم كما أعلن ذلك شيخ الازهر نفسه الدكتور / عبد الحليم محمود والدكتور / بيصار والان الدكتور / جاد الحق . وتاخر التطبيق متوقف على صدق النيه من المسئولين وعلى نظرتهم للشريعة ومدى قدراتها على اصلاح المجتمع وتخوف البعض من حقوق غير المسلمين فى ديارنا مع ان لهم من الحق فى ظل الشريعة مالا يتوافر فى ظل القانون الوضعى ولهم وللمسلمين من الامان فى ظل الشريعة مالا يمكن الوصول اليه فى ظل القوانين الوضعية على وجه الاطلاق وليس ادل على هذا من حياة الاستقرار التى تنعم بها البلاد التى طبقت الشريعة كالسعودية والسودان وغيرهما . فلا ذنب للازهر ؟ ..

● دعم الأزهر ●

ويدخل علينا قاعة الحديث الدكتور السيد ابو الجود مدرس بقسم الدعوة جامعة الازهر الذى يرى أن الازهر غير مقصر على الاطلاق ولكنه يحتاج الى الدعم المادى والادبى من قبل الدولة . لاجل نشر الدعوة الاسلامية وتبليغ الناس امور دينهم وارشادهم لما فيه سعادة الامة الاسلامية . وأرى أيضا ان الشريعة الاسلامية صالحة لكل زمان ومكان الى ان يرث الله الارض ومن عليها - فيجب على المسئولين ان يسارعوا ويبادروا بتطبيقها وتنفيذها - ففيها صلاح الامة الاسلامية وسعادتها .

● شيخ الأزهر بالانتخاب ●

ثم تطرق الحديث الى منصب شيخ الازهر .. وكان سؤالنا لماذا لا يكون منصب شيخ الازهر بالانتخاب بدلا من التعيين ؟ ..

اجاب الدكتور / محمد عبد السميع جاد الاستاذ بقسم الدعوة بجامعة الازهر : ان منصب مشيخة الأزهر منصب رفيع لانه على مستوى العالم الاسلامى واذا ذكر الأزهر ذكرت مصر ولا تعرف مصر بالخارج الا بالازهر . فلابد ان يكون تولى هذا المنصب بالانتخاب من هيئة كبار العلماء بالازهر وهنا يقضيا ان تعود هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف كما كانت من قبل لتنتخب من بينها من يصلح شيخا للأزهر وكذلك للانتخاب من مجمع البحوث الاسلامية وكل الشخصيات البارزة الممتازة في الأزهر لها حق المشاركة في انتخاب هذه الشخصية العالمية ..

وشيخ الازهر لابد ان يكون على المستوى الشخصى والعلمى والكفائى يلاحظ فيه العلم الجم والخبرة الواسعة والشخصية اللامعة وان يكون في اول الامر ممن يخلصون لخدمة الاسلام والنهوض بالازهر لا يقصد انتفاع بمنصب ولا وصول لغرض ولا ارضاء للاهواء ولا مسايرة مع اخرين وانما هو جاء للحفاظ على مكانة الازهر وتنفيذ كل ما يوصل على النهوض به لمكانة هذا الجامع الازهر من قديم ومكانة شيخ الازهر فهو يمثل المسلمين في شخصه فلابد فيه من توافر الشروط السابقة واكرر بان يكون تعيينه بالانتخاب من كبار الأزهر ..

ويقول الدكتور / بكر زكى استاذ بقسم الدعوة : الامامة في كل امر مطلب اسلامى ولها طريقين :

١ - طريق التولية من قبل الحاكم.

٢ - طريق الانتخاب ويختار احد الطريقين حسب متطلبات الزمان وكل ما نرجوه في هذه الاونة الا يطبق الطريق الاول : التولية من قبل الحاكم .

وان يتم بطريق الاختيار من اساتذة الجامعة من ذوى الخبرة والحرص والاخلاص في الدعوة الى الله وسوف اكون صريحا معك اذا قلت ان التولية من قبل المسئولين تصدم الراى العام وتثبط همه كثير من قادة الدعوة حينما يفاجاون بتولية فلان من الناس شيخا للازهر دون قراءة سابقة له او دور بارز في مجال الدعوة او وقفات عدة في سبيل الحق عندها تفتر الهمة ويتساءل الناس هل ما حدث حق ؟

واين فلان وفلان من ذوى الاحقية ؟ مع صدور مع صدور اتهام صريح من العامة والخاصة بانه اوتى بهذا الشخص لا ليخدم الدين وانما ليخدم الدولة .

الحماس لا يكفى

واذا كان اساتذة الازهر الشريف بهذا الحماس وبهذه العزيمة لماذا لا ينقلون افكارهم للناس وارائهم الصائبة خاصة ونحن بصدد انحراف كثير من الشباب الذين لا يجدون القدوة الصالحة والكلمة الصادقة والتوجيه السليم ..

يقول الدكتور / محمد عبد السميع جاد استاذ بقسم الدعوة : لا يمانع رجال واساتذة جامعة الازهر من تسجيل حلقات دينية ليكون على مراى ومسمع للجميع واحب ان الفت نظر الجميع : ان عمل علماء الازهر واضح وضوح الشمس في رابعة النهار « يقصدون هداية البشر والعمل على تكوين المواطن الصالح النافع لنفسه ولمجتمعه ولانسانيته .

وتحدث الدكتور / بكر زكى الاستاذ بقسم الدعوة قائلا :

اقرا واسمع ان الازهر يدعو وسائل الاعلام الى حضور الندوات ذات المستوى الا انها لا تلق بالا لهذه الدعوة

وكل ما يرد عنها هو الاشارة الى ان ندوة قد عقدت امس دون تفصيل والقصد من ذلك « التعمية » واتمنى من الله ان تلق الندوات العامة والمحاضرات ومجالس « المجلس الأعلى للشئون الاسلامية » مثل ماتلقى كرة القدم من التعريف والنشر والايضاح مع الفارق بين الهدف في كل منهما حيث بناء القيم وهدمها وليس لدى المسئولين او الأزهريين اى مانع من الحضور على وجه الاطلاق ونحن في انتظار الدعوة وتلبية رغبات اخواننا المسلمين في كل مكان

واشترك في الحوار الدكتور / عبد الغفار عزيز الاستاذ بقسم الدعوة متاخرا الذى لم يحضر الحديث من البداية وحينما سمع السؤال الاخير اجاب وهو يضحك بشدة :

هل تعرف من هو صاحب فكرة الندوة هذه ؟ فلماذا لم يعرف احد اجاب على الفور استاذنا الفاضل صلاح ابو اسماعيل الذى طالب بعقد ندوة اسبوعية يشترك فيها كافة علماء الأزهر لطرح التساؤلات ومناقشة كافة القضايا الاسلامية وتنقل هذه الندوة على شاشات التليفزيون حتى يراها الناس ..

وكان هذا « الاقتراح » سببا في اقالته من منصبه وهكذا انتهت هذه المناقشة المفتوحة مع اساتذة جامعة الازهر حيث اجابوا على معظم الاسئلة بصراحة وصدق .

بقوة الدستور والقانون قام حزب الأمة

استعرضنا في الاعداد السابقة جانبا من حيثيات الحكم الذى اشهر بمقتضاه حزب الأمة وفي هذا العدد نواصل نشر تلك الحيثيات .

ومن حيث انه عن القول بأن الخلاف الذى قام بين المدعى وبين خمسة من الاعضاء والمؤسسين والذى تنهار به دعائم الحزب ويفقد به ركائز ومقوماته فان ومقوماته فان الواقع يدحض هذا النظر اذا لم يؤد هذا الخلاف حتى الى انسحاب الأعضاء الخمسة من العضوية التأسيسية للحزب أو الى انهاء وكالتهم للمدعى بوصفه نائب المؤسسين في اجراءات تأسيسه ..

وقد استمر الاعضاء المؤسسون جميعا من الفئات ومن العمال ومن الفلاحين قائمين في العضوية التأسيسية للحزب ولم يحدث بينهم انشقاق او استقالات ولم يفقد المدعى ثقة زملائه المؤسسين ولا زال يفصلهم صفه في النيابة القانونية عنهم في اجراءات التأسيس ولم تتصدع وحدة المؤسسين من جراء هذا الخلاف ولم يفقد الاخطار المقدم من المدعى بصفة شيئا من ركائزه ومقوماته التى قام عليها باى حال .

ومن حيث أنه عن القول بأن قائمة المؤسسين تحتوى على تجمعات أسرية ليس لهم تاريخ أو ماضى في العمل السياسى النظيف ، وأن عشرة من طالبى التأسيس من الفئات البالغ عددهم الاجمالى ٢٦ عضوا مؤسسا هم من ابناء الطاعن واسرته الأمر الذى في تقدير الحكومة ، يقطع بعدم جدية وعدم فاعلية حزب الأمة في دفع مسيرة شعب مصر نحو الحرية والرخاء والأمن والاستقرار . فانه ليس ثمة مانع من احكام قانون نظام الأحزاب السياسية يحول دون وجود تجمعات اسرية بين الأحزاب خصوصا في مرحلة التأسيس التى تدعو بطبيعتها الى تجميع وحشد المقربين ولكن لا يقبل من الحكومة النعى على الأعضاء المؤسسين بأن ليس لهم ماض وتاريخ في العمل السياسى النظيف . ذلك انه منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وما شرعته من حل الأحزاب السياسية انحصر النشاط السياسى في التنظيمات الخاضعة لسلطان الدولة الى ان صدر القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ بنظام الاحزاب السياسية وصرح للمصريين حق تكوين الاحزاب السياسية ولكل مصرى الحق في الانتماء الى اى حزب واستمر العمل السياسى كأنه يجرى على مجاور المبادىء المبينة في الدستور وفي قانون نظام الأحزاب السياسية وقانون حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعى ومبادىء الاستفتاء على معاهدة السلام واعادة تنظيم الدولة في ١٠ ابريل سنة ١٩٧٩ ولذلك فان الأفضل في مؤسس الأحزاب التى تقوم الاخطارات من تأسيسها طبقا لأحكام القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ وتعديلاته الا يكون لهم ماض او تاريخ في العمل السياسى ولا سيما وان المادة « الرابعة » الفقرة « الثانية » من القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ تستوجب الا يترتب على قيام الحزب اعادة تكوين اى حزب من الاحزاب التى خضعت للمرسوم بقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٣ بشأن حل الأحزاب السياسية الأمر الذى يجعل عدم وجود الماضى والتاريخ في العمل السياسى حجة في قبول تأسيس الحزب وليس حجة في الاعتراض على تأسيسه ..



بدون مقدمات

جمال عبد السميع

إلى الرئيس مبارك حول قضية تمويل الأحزاب

ارسل احمد الصباحى رئيس حزب الامة مذكرة الى الرئيس حسنى مبارك حول قضية تمويل الأحزاب السياسية ومخاطر التمييز بين الأحزاب في هذا الشأن

وفيما يلى نص المذكرة ..

السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدنى ويشرفنى أن أتقدم الى سيادتكم بهذه المذكرة الهامة راجيا الاطلاع عليها وشمولنا بعطفكم الكبير . وداعيا لكم بطول العمر فى صحة تامة وعافية كاملة وسعادة دائمة -- وبعد

لقد نص الدستور فى مادته الخامسة على أن يقوم النظام السياسى فى جمهورية مصر العربية على أساس تعدد الأحزاب . ووضح قانون الأحزاب السياسية فى مواده أرقام ٢ ، ٣ ، ٥ ما يأتى

أولا : أن الحزب السياسى هو مؤسسة شرعية من مؤسسات الدولة الدستورية ، حيث أنه تنظيم وطنى شعبى يعمل على تجميع المواطنين لتمثيلهم سياسيا فى اطار مبادىء وأهداف وطنية مشتركة . ويؤسس طبقا لأحكام القانون . ويعمل بالتنسيق مع مؤسسات نظام الحكم المثبتة بالدستور ..

ثانيا : أن الحزب السياسى يشارك فى مسئوليات الحكم فى المجال السياسى والأقتصادى والأجتماعى للدولة . نظرا لأنه يقوم علي مبادىء وأهداف مشتركة لتحقيق برامج محددة فى مجال الشئون السياسية والاقتصادية والأجتماعية للدولة ويعمل من أجل وتحقيق نمو وتقدم الوطن ـ فالحزب يعمل فى اطار الدولة لتنفيذ برامج لها وذلك عن طريق التنسيق والتعاون الكامل مع المؤسسات .

ثالثا : والأحزاب السياسية هى تنظيمات جماعية تساعد على خلق ادارة جماعة لتحقيق أهداف الجماعة السياسية . فضلا عن أنها تساعد على تكوين ثقافة عامة سياسية واقتصادية واجتماعية لدى الأفراد . فتسهم بذلك فى تكوين رأى عام يسمح للمواطنين المشاركة فى شئون وطنهم . أو بممارسة الضغط والتأثير على القائمين بتلك الشئون .

وكذلك فأن وجود أحزاب معارضة للحكومة تسمح بالتعبير عن الرأى المضاد وتحول دون استبداد الحكومة . كما تحول أيضا دون لجوء الناقمين والمتذمرين الى الأخذ بالأساليب غير المشروعة للتخلص من الحكومة .

وبهذا المفهوم القانونى لنظام الأحزاب ياسيدى الرئيس وجب على الدولة تمويل هذه الأحزاب حتى لا يدفعها الحفاظ على بقائها الى تلقى مساعدات مالية من أفراد أو جماعات مصالح من الداخل أو من الخارج نظير ان يعمل الحزب على تحقيق مطالبها ورعاية مصالحها على حساب مصالح الشعب العامة ..

وردءا لهذه الشبهات فانه من الضرورى ان تتولى تمويل ميزانيات الأحزاب السياسية بالتساوى بينها لا فرق في ذلك بين حزب حاكم واخر معارض ودون تمييز بين حزب قديم واخر جديد او حزب كبير وحزب صغير فان جميع الأحزاب تشترك في كونها مؤسسات شرعية ذات أهداف وطنية .

ومادامت الدولة قد سمحت لأحد الاحزاب بالوجود فانه عليها ان تستمر في رعايته وتمويله حتى تضمن ولاءه المطلق لها . وعليها الا تسمح لافراد أو جماعات من الداخل أو من الخارج بتمويل الحزب . فان كل دعم يدفعه فرد أو جماعة أو دولة أجنبية انما هو سهم مصوب الى النظام القائم ..

تمويل الأحزاب المعارضة وبالأخص الجديدة او الصغيرة لا يدركون خطورة عدم تمويل هذه الأحزاب او المساواة بينها من حيث المخصصات المالية والعينية .

فمن المعروف ان الأحزاب السياسية تحتاج لنفقات ضخمة للانفاق على نشاطها المركزى وعى فروعها المنتشرة في أغلب المحافظات ان لم يكن في جميع المحافظات وعلى الموظفين الدائمين العاملين .

الرئيس حسنى مبارك

بهذه الأحزاب فضلا عن الجريدة التى هى لسان حال الحزب والندوات والمشروعات المتعددة التى تلجأ الأحزاب الى انجازها من باب الدعاية الحزبية واستعطاف الرأى العام . وما من شك فى ان اشتراكات العضوية وحدها لا يمكن ان تفى بكل أو حتى ببعض هذه الأغراض فمن أين تحصل الأحزاب اذن على مخصصات المالية اللازمة .

وان من الخطورة بمكان ان تترك الدولة حزبا ينهار بسبب عدم امتلاكه للميزانية التى تسمح له بالبقاء لأن هذا معناه فشل التجربة الديمقراطية ذاتها وعدم جدية الدعوة اليها .

ان على الدولة ان تمنح جميع الأحزاب فرصا متكافئة لكى يؤدى كل حزب دوره بوطنية خالصة ولكى تكون المنافسة بينهم جميعا من اجل مزيد من التقدم والأزدهار ولكى تكون العلاقة بين الحزب الحاكم والأحزاب المعارضة علاقة أشقاء يتنافسون من أجل مصر ..

فان حزب الأمة الذى مضى على قيامه أكثر من عام ونصف والذي لم يحصل حتى الان على تخصيص مقر له بالقاهرة ومقار لفروعه بالأقسام والمراكز والمحافظات والذى لم يمنح دعما ماليا حتى الآن والذى بلغت ديونه أكثر من عشرين الفا من الجنيهات والذى لم يدخل الانتخابات لمجلس الشعب في الدورة الحالية بسبب عدم قدرته المالية وبسبب حرمانه من الدعم المالى والعينى من الدولة .

يتقدم الى سيادتكم ملتمسا التكرم بالأمر بتخصيص دعم مالى دورى يكفى للصرف على جريدته الاسبوعية وعلى نشاطه على مستوى الجمهورية وعلى تخصيص مقر له بالقاهرة ومقار لفروعه بالاقسام والمراكز والمحافظات أسوة بما اتبع مع الحزب الحاكم والاحزاب الأخرى تحقيقا للعدالة وتكافؤ الفرص بين الاحزاب .

أحمد الصباحى

رئيس حزب الأمة:

حزبنا ليس تجمعا للتيارات.. ولكنه حزب الدولة الإسلامية

نلجأ للقضاء لأنه الورقة الأخيرة للمظلومين.. فى كل العصور

أحمد الصباحى رئيس حزب الأمة

الدولة تدعم أحزاب المعارضة -- ولكنها لا تقدم أى دعم من أى نوع لحزب الأمة -- سألنا رئيس الحزب أحمد الصباحى لماذا -- وأجاب -- وسألناه عن سبب أعتقاده فى أن حزب الأمة هو حزب المستقبل وأجاب -- وتطرقنا بالأسئلة الى نقاط أخرى عديدة -

- كيف أستمر الحزب دون عون ؟
- ما الفارق بينه وبين الأحزاب الأخرى ؟
- كيف يفهم الاشتراكية والديمقراطية ؟
- وهل صحيح أن حزب الأمة - كما يشيع البعض - لا يعدو أن يكون نكته سياسية ؟

أسئلة كثيرة -- طرحناها بكل الصدق على زعيم حزب الأمة أحمد الصباحى -- وبأسئلتنا واجابات رئيس الحزب كتبنا هذا الحوار :

أجرى الحديث

أبو شادى المصرى

● لانفهم الإشتراكية بعيدًا عن الاقتصاد الإسلامى

● ولانفهم الديمقراطية بعيدًا عن الشورى الملزمة

كيف يحصل المواطنون على حقوقهم إذا كانت حقوق الأحزاب ضائعة؟

● مستمرون رغم العقبات ●

● كثيرون هم الذين توقعوا أن يغلق حزب الأمة ابوابه - لقله الموارد من ناحية - وتخلى الحكومة عن أى دعم للحزب من ناحية أخرى - كيف امكنكم الاستمرار ؟

●● بسم الله الرحمن الرحيم « يا أيها الذين أمنوا اصبروا -- وصابروا - ورابطوا - واتقوا الله لعلكم تفلحون » -- صبرنا -- وثابرنا -- ورابطنا -- بذلك -- وبالاستقامة والايمان بالله استطعنا ان نحافظ على النجاح الذى أحرزناه -- يوم حكم القضاء المصرى - فى المحكمة الادارية العليا - وفى مجلس الدولة - باشهار حزب الامة فى الجلسة التاريخية يوم ٢٥ يونيو ١٩٨٣ -- ومادام الايمان بالله العظيم هو حظنا . فاننا سوف نستمر -- برغم العقبات الهائلة التى تضعها أمامنا حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى -- وربما بعض الأحزاب الأخرى !

● اذن ما أهم هذه العقبات - أولا من جانب الحزب الحاكم وثانيا من جانب أحزاب المعارضة ؟

●● من البديهى ان تتم معاملة جميع الأحزاب السياسية فى الانظمة الديمقراطية على أسس محدده . وواضحة تحقق فى النهاية مبادىء المساواه والعدالة بين جميع الاحزاب القائمة . بما فيها الحزب الذى يحكم -- على ان الادارة المصرية التى يتولاها حاليا الحزب الوطنى تكاد لاتحترم هذه المبادىء -- فمثلا :

●● بينما يحتكر الحزب الوطنى لنفسه الف قصر يعتبرها مقار لتنظيماته -- فى هذه الازمة الاسكانية والمستفحله - فقد تندهش اذا علمت ان حزب الامة لم يخصص له حتى الآن لامقر رئيسى بالعاصمه ولامقار أخرى لاماناته بالاقسام والمراكز والمحافظات .

●● كذلك ، وحتى الآن فان حزب الامة لم يحصل على أى دعم مالى يستطيع من خلاله تمويل نشاطاته الحزبية - المفترضة - سواء كانت سياسية او اجتماعيه او اقتصادية ذلك فى الوقت الذى تنفق فيه الدولة على الحزب الحاكم

● ● انهم ايضا فى الحزب الوطنى الديمقراطى يسيطرون تقريبا على الصحف المساة بالقوميه فضلا عن الصحف الحزبيه التى ينفق عليها الكثير -- هذا -- فى الوقت الذى يرفضون دعم جريدة الامة الاسبوعية لسان حال حزب الأمة الوحيد -- حتى بالورق المدعم !

●● ومما يزيد الطين بله - أن تسعى بعض الاحزاب الاخرى الى انكار وجودنا -- وعدم الاعتراف بنا -- ومن ثم فان هذه الأحزاب لاتتعاون معنا - ومن المثير للغرابة ان يتم ذلك كله باسم الديمقراطية القائمة على تعدد الاحزاب !

● أنانية سياسيه ●

● بماذا تفسرون موقف هذه الأحزاب منكم ؟

●● ربما نعتقد فى أن تعارض خطنا الفكرى - وهو الايمان بالله العظيم - مع كثير مما تتضمنه برامجهم او تعبر عنه مواقفهم هو التفسير المرجح لدينا لموقف هذه الاحزاب منا -- اننا قد نلاحظ انها مواقف تتسم بالانانية وتسلط الاضواء عليها حتى ولو ترتب على ذلك الانانية عدم الرغبة اصلا فى فهم الأخرين -- ذلك طبعا بصرف النظر عن المقارنة نفسها .

● ما أهم اوجه الخلاف والتمايز بين حزب الامة وباقى الاحزاب ؟

●● الأحزاب الوطنى - الوفد - التجمع - العمل - والاحرار - احزاب علمانيه وهى جميعا تدور فى فلك واحد -- وتجمعهم فى تفسير المادة الاولى من الدستور فكرة ايديولوجية واحده -- هى فكرة « الاشتراكية الديمقراطية »

●● وهم ايضا يلتقون حول مبدأ انه لامانع من وجود مصادر تشريعية اخرى بجوار الشريعة الاسلامية وانه لاداعى من ثم لالغاء القوانين المعمول بها حاليا لاعتقادهم انها لاتتعارض مع قوانين الشريعة الاسلامية .

●● على اننا هنا فى حزب الامة نرى بمقتضى نفس المادة الثانية من الدستور عدم جواز وجود مصادر اخرى بجوار قوانين الشريعة الاسلامية بما يترتب على هذا الغاء القوانين الحاليه .

●● وبما ان نفس المادة تؤكد أن « الاسلام دين الدولة واللغة العربية (وهى لغة القران لغتها الرسمية ومبادىء الشريعة الاسلامية هى الصدر الرئيسى للتشريع -- اننا باسم ذلك كله نقول بأن الاطار السياسى العام للدولة هو الاطار الاسلامى -- اننا لذلك لانفهم الاشتراكية بعيدا عن الاقتصادية الاسلاميه -- ولانفهم الديمقراطية بعيدا عن الشورى الملزمة .

● حقوق الاحزاب ضائعة ●

● بماذا تفسرون موقف الحكومة بعدم تقديم اى عون او دعم لحزبكم حتى الآن ؟

●● نفترض فعلا ان الاحزاب سواسيه فى الدستور وانها مؤسسات شعبية وطنيه تسعى الى استقطاب الناخبين لبرامجها ولها فى ذلك ان تتنافس طبقا للأوجه المبينه بالدستور .

●● لذلك وجب تمويل الاحزاب بطريقة متساوية بمقتضى اشهارها والاعتراف بوجودها . -- القانون لايفرق بين الاحزاب -- فهل للحكومة خيار فى عدم الانصياع لسيادة القانون ؟!

●● وعلى ذلك اعتقد ان الحكومة - حكومة الحزب الحاكم - اما ان تكون غير مدركة لرسالة الاحزاب واما ان تكون غير راغبة اصلا فى الديمقراطية الحقيقية

●● ولعلنا لانسخر اذ تساءلنا كيف يحصل المواطن على حقوقه وحقوق الاحزاب ضائعة !

● وهل تعتقدون ان الحكومة لاتعامل الاحزاب جميعا بطريقة متساويه ؟

●● نحن فى دهشة حقيقية -- لأن الحكومة تدفع سبعة ألاف جنيه اسبوعيا لدعم جرائد العمل والاحرار والتجمع ذلك فى الوقت الذى تحارب فيه جريدة حزب « الامة » -- على الاقل بعدم مساواتها بصحف احزاب المعارضة الاخرى !

● لكن حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى تؤكد دائما انها ملتزمة بسيادة القانون وتعميق الممارسة الديمقراطية ؟

●● يقولون بأفواههم ماليس فى قلوبهم -- وأنهم يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا -- كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا .

● حزب الدولة الاسلاميه ●

● هناك من يعتقدون فى انكم فشلتم فى استقطاب التيارات السياسية المختلفة ابتداء من اقصى اليسار ووصولا الى اقصى اليمين ؟

●● حزبنا ليس حزبا لتجمع الافكار المختلفة ولاهو حزب لتجمع التيارات المتغايره (كاليمين - واليسار - والوسط - أو التيار الناصرى والدينى والشيوعى -- الخ --

●● حزب الامة يرفض اصلا هذه الالفاظ انها ليست منا - واننا حزب الرأى الواحد الموحد - والفكر الواحد المتوحد -- حزبنا هو حزب « الدولة الاسلامية » - و « الحضارة الاسلامية »

●● انهم يضحكون على الشعب عن وعى او جهالة حين يتحدون عن الشريعة الاسلامية كنظام للمجتمع والدولة .

● الا تؤمنون بأهمية التدرج فى ارساء قواعد الديمقراطية حتى نصل الى تطبيق الشريعة الاسلامية ؟

●● انها نفس التحفظات من نفس العقلية الادارية وان اختلف الاسلوب -- لقد كانت نتيجة هذه الازدواجية وهذا التسويق تلال المشاكل التى احالت البلد الى ماهى عليه من تعقيد -- وتلك الشعارات لم تستطع ان تطعم جائعا ولاكست عاريا ولاروت ظمانا -- بالعكس ماء النيل قد يغدو غير صالح للاستهلاك الآدمى ذات يوم قريب انها معاناة ثلاثين عاما من الوعود والحرمان -- وانهم فى نفس الدائرة لم يتجاوزوها اما خوفا -- واما طمعا !

● وضوح وليس ميوعه ●

● يقولون بأن حزب الامة يتسم « بالميوعة السياسية » ؟

●● ان البعد عن هذه الفوغائية هو اكبر نجاح حققناه ! انها اذن ليست ميوعة الموقف بقدر ماهو وضوحه ويبدو ان هناك الآن كثيرين لايفضلون الوضوح !

● ويقولون انه لايعدو ان يكون « نكته سياسية » ؟

●● معروف ان حزب الامة حزب اسلامى معتدل . ومعروف ان لسان حالة جريدة « الامة » هى موضوع احترام الجماهير . ولعلى لا اتجنى اذا قلت ان هذه العبارة هى بعض من عبث الشيوعيين بطل المقدسات -- انهم انصار من يناصرهم فقط -- انهم اعداء كل شىء أخر !

● تقولون ان الحكومة تخاف من حزب الامة -- كيف ؟

●● اخر تجاهل المسئولين للحزب بخشيتهم من هذا الحزب -- ان لديهم ما يخافون عليه من مال او مركز او غيره -- وبرغم ذلك فاننا لانملك غير الدعوة لبرنامجنا - وهذا حق - اننا فى حد ذاتنا قد لاندعو احدا للخوف ، ولكنه الحق الذى يخافوه !

انهم فرضوا انفسهم علينا بالتزوير -- وبالدجل على الشعب -- ومن المثير للغرابة انهم يدفنون رؤوسهم بعد ذلك فى الرمال -- الا بئس ما يفعل النعم !

● نحن قدريون ●

● من الطبيعى ان تحول الحكومة دون لقائكم بالجماهير -- ومن الطبيعى ان الاحزاب تستمد قوتها من هذه الجماهير -- والا فلماذا تفعلون ؟

●● سيدى نحن قدريون فسيدنا ابراهيم ، وسيدنا اسماعيل حين بنوا الكعبة قال الله لابراهيم « اهل فوق هذه الكعبة » - وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا - فقال له يا رب وكيف يصلهم صوتى وانا أؤذن فى الصحراء -- فقال له الله « عليك الاذان وعلينا البلاغ » -- سيدى -- نحن نؤذن وعلى الله البلاغ وليسمع من يسمع ومن لايسمع لايسمع وكل شىء بيد الله !

-- نحن نؤذن وعلى الله البلاغ وليسمع من يسمع ومن لايسمع لايسمع وكل شىء بيد الله !

● لماذا تلجأون دائما الى القضاء -- بينما تلجأ الاحزاب الى الجماهير عاده ؟

● ما حيلتنا ولم يعد أمامنا وامام الشعب الا القضاء -- ان القضاء هو الورقة الاخيرة للمظلومين فى كل العصور .

● صامدون حتى النهاية ●

● بعضهم يقول بأنكم تمضون بطريقة « محلك سر » وانكم لم تحققوا نجاحا يذكر ؟

●● بل نعتقد فى كوننا حققنا نجاحا عظيما !

على الاقل سأعطيك مثالين -- صحف المعارضة الاخرى جميعا لم تصدر الا بعد عامين من قيامها - وهى احزاب نشأت عن السلطة كما هو معروف - وحزبنا اصدر صحيفة الامة بعد عشرة اشهر فقط من تاريخ اشهار الحزب لاحظ انهم يحصلون على سبعة الاف جنيه اسبوعيا ونحن لانحصل على سبعة الآف مليم هذه واحده -- والثانية

●● ان هذه الاحزاب التى تمول من الدوله تمويلا هائلا لمجرد الحفاظ على استمراريتها تقف الآن محلك سر . لم يقبل عليها الشعب ولاملئت لها استمارة واحده فى وقتنا هذا -- نحن فخورون بأننا نستقبل يوميا عشر استمارات على الاقل لاعضاء حقيقيين يدفعون اشتراكات حقيقية -- ثم الا يلاحظون اننا صامدون - لم نزل - وسنبقى بعون الله فى مواجهة التيارات السرطانيه من حولنا !

● بعض المراقبين يعتقدون انكم مصابون بـ « ضعف » أمام الوفديين والاخوان -- هل هذا صحيح ؟

●● اولا من هم المراقبون ؟

●● انا لم اسمع عنهم -- ولم ارى احدا منهم -- انها مخيلتك اذن -- ومن ثم ؛ حزب والوفد بدورة حزب أخر . الاخوان هيئة اخرى تختلف فى البرامج الاسلوب -- فقد يكون فى الغاية والهدف ما تلتقى عنده الاحزاب -- فنحن جميعا نتنافس على ثقة الجماهير بقصد الوصول الى الحكم لتحقيق برامجنا -- القصد ان القول انه لاعلاقة لنا بالوفد - او الاخوان - نحن فى جهة وهم فى جهات اخرى اننا مع ذلك نرى ان الوفد حزب عريق وقديم وله جذور شعبيه كبرى -- كذلك الاخوان المسلمين -- ونحن كذلك مدركين لمعنى اننا حزب جديد لم يمضى علينا اكثر من عام ونصف -- ونحاول ان نرى كوادر سياسية للحزب -- حزب الامة -- لايؤثر فى اعتقادنا هنا كونهم ينظرون الينا على اننا حزب ضعيف لم يزل -- فكذلك تبدأ الاشياء - واننا على اية حال لانجد مجدا لنا فى مخالفة طبيعة الاشياء !

● المستقبل لشريعة الاسلام ●

● لماذا تعتقدون ان حزب الامة - وحده - هو حزب المستقبل ؟

●● انهم يدورون فى فلك العلمانية والليبرالية وهذين انتهى عهدهما ولامستقبل لهما ليس فى مصر وحدها ولكن فى العالم اجمع -- هل تصدق مثلا انهم فى امريكا ودول اوربا يفكرون الآن فى تطبيق الحدود الشرعية الاسلامية لمحاربة الجريمة -

●● فى ايطاليا من ضرورة المرأة هناك تسعى للقوانين الاسلامية ليتسنى توفير الطلاق اذا استحالت الحياة الزوجية . أما حزب الامة فانه حزب المستقبل لأن الشريعة الاسلامية آتية -- لاريب فيها -- هذه حقيقة -- تتضح اكثر كلما زاد الفساد واستهدف الانسان طبيعته القائمة .

● كيف يثبت لكم الحزب الوطنى الديمقراطى انه يؤمن بالديمقراطية

●● اذا كانوا يؤمنون حقا بالديمقراطية فعليهم ان يتركوا مقاعدهم أولا ...

العين الثالثة

يظن كثير من الناس ... يحيون حياتهم هذه بالطول ... بالعرض منتظرين يوم موتهم ... يظنونه النهاية معتقدين انهم ... اراحوا انفسهم واراحوا الآخرين ... وهذا هو الجهل بعينه فكثير ... الارواح المتأخرة تظل ... بالارض . لايمكنها ان ترتفع ... المراتب الاعلى فى البرزخ ...

فمثلا قامت اخيرا حرائق ... احداها فى شقة بالجيزة والثانية ... فى شارع الهرم واتصل اصحابها ... بجمعية الاهرام الروحية فأرسلت ... بوسيط منها الى المكانين فتوقفت ... النار والحمد لله .

مثل هذه الحرائق تشب ... وبدون سبب مادى كما نشرت ... الصحف واثبتت محاضر البوليس ... كانت تشاهد النار وهى تبدأ ... من داخل دولاب او صندوق مقفل ... يزداد اشتعالا - وكلما صب عليه ... الماء اشتعلت من جديد - وقد ... فى مواضع مختلفة فى وقت ... او قد تبدأ فى السكن واصحابه ... الخارج . وهكذا نجد ان مثل ... الحرائق لاتخضع للقوانين المادية ... المعروفة وانما وجد انها تخضع ... لقوانين اخرى روحية فمثلا ... من بعض الافراد تعمل على ... الحرائق العادية هذه الصلاة ... توجه له يبعث بأرواحه الطيبة ... تسيطر على الارواح الشريرة ... المتأخرة التى احدثت هذه الحرائق ... - أى ان هناك فى عالة البرزخ حياة ... وحركة وخير وشر وما يمكن ... نسميه بالبوليس الروحى .

والحلقة اللازمة لايقاف ... الشغب هو ما نسميه بالوسيط وهو ... شخص يتمتع بموهبة روحية ... يكون له روح مرشد يستجيب ... فيسرع لتحقيق هذه الرغبة العليا ... اى اطفاء الحريق ومنع الاضرار ... هؤلاء السكان المساكين الذين ... لايكون لهم اى ذنب فى كثير من ... الاحوال .

فقد يكون سبب الحريق هو روح ... زوجة ميتة كانت شديدة الغيرة على ... زوجها اثناء حياتها فلما تزوج ... زوجها من بعدها بزوجة اخرى ... اكلتها الغيرة وارادت ان تنتقم من ... الزوجة الجديدة وتضايقها بكل انواع ... المضايقات ، سواء باشعال الحرائق ... او بجعلها تمرض الخ .

من هنا كانت دعوة الدين على حق حينما نادى بالتسامح والمحبة وتحقيق الرغبات بقدر الامكان للانسان قبل موته .

ولاننسى ان نقول ان كثيرا من الاماكن التى يحدث فيها شغب كان يسكن فيها من قبل احد الدجالين الذين كانوا يستعينون بالجن فبعد وفاتهم ينضمون لهؤلاء الجن ويظلون يسكنون ذلك المكان ويطردون سكانه حتى لو كانوا من اهليهم - وذلك بحكم العادة .

واذا فلنعلم ان بذرة الشر لن تموت بل ستنمو وتتدلى ثمارها المرة من عالم البرزخ ثانيه الى سكان الارض - ومن هنا كانت الدعوة الروحية تطبيقا للدين الحق بل دعوة لله العلى العظيم --

د - على راضى

مجارى المعصرة تهدد بكارثة لمترو حلوان

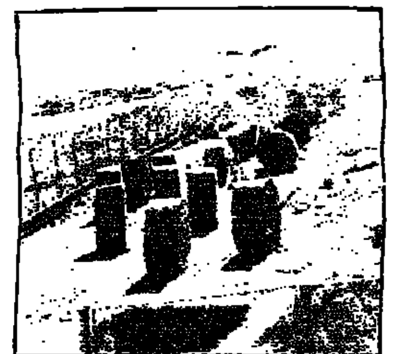
ترعة الخشاب كانت فى وقت من الاوقات مصرفا للمياه يروى آلاف الافدنة التى كانت من اجود الاراضى الزراعية ابتداء من عمق مركز الصف جنوبا وحتى منطقة البساتين ، وقد تم بناء المساكن حول هذه الترعة وتحولت كل الاراضى الزراعية حول هذه الترعة الى مساكن ولم يعد للاراضى الزراعية حول هذه الترعة اى وجود .

يوسف ابو طالب

مياه الصرف الصحى تزحف الى شريط المترو بعد انهيار السور الحديدى

وقد تم ردم هذه الترعة فى اجزاء كثيرة منها على طول شريط الصف بل تم ردمها ايضا فى منطقة امعادى وما حولها - الا منطقة حلوان - ابتداء من حلوان البلد حتى نهاية المعصرة .

وواقع الامر ان هذه الترعة بمنطقة الامر قد تم نقل تبعيتها من (وزارة الرى الى (الهيئة العامة للصرف الصحى او اللا صحى - وذلك بفضل جهد المسئولين بمجلس حى حلوان والسادة اعضاء المجلس المحلى --



أنهاء سور المترو -- وخطر المجارى على بعد أمتار من شريط المترو

فابتداء من عرب غنيم بحلوان حتى المعصرة - اضطر الناس مجبرين الى مد خطوط مواسير اسمنتية للمجارى وذلك بالجهد الذاتى لتعريف مياه المجارى الى ترعة الخشاب بعد ان تشبعت الارض بمياه المجارى وعدم وجود خطوط للمجارى تابعة لهيئة الصرف الصحى - فقد توقف مشروع المجارى بالمعصرة - واصبحت المعدات جثة هامدة - ولم يتحرك احد من المسئولين - فاضطر الاهالى الى حل المشكلة بانفسهم بتوصيل مواسير المجارى الى الترعة التى اصبحت عبارة عن مصرف مفتوح - ادى الى العديد من المشاكل - وفوق هذا كله قامت رئاسة الحى بوضع ماكينة لسحب المياه من ترعة الخشاب الى شرقى خط مترو حلوان واليكم المشاكل التى ادى اليها حل هذه المشكل بهذا الشكل دون مراعاة للاضرار الجانبية التى تسببها وجود هذه الماكينة .

تم تركيب ماكينة سحب المياة على ترعة الخشاب لتقوم بسحب مياه المجارى الى شرقى خط مترو حلوان عبر مواسير تمر تحت خط المترو فادى ذلك الى صنع بحيرة صناعية ضخمة كذلك ادى ضغط المياه بهذه الترعة الى انهيار للسور المقام على جانب خط مترو حلوان فقد تسربت المياه الى اسفل السور وتصدعت التربة تحت السور ثم انهار .

كما تهدد مياه الصرف الصحى فى هذه البحيرة بانهيار خط السكة الحديد لمترو حلوان نفسه نظرا لان المياه ترحف تحت شريط المترو

كما انه يوجد كوبرى علوى للمشاة بجانب هذه البحيرة من مياه الصرف الصحى مهدد هو الاخر بالانهيار والتصدع .

ان انهيار خط مترو حلوان قد يؤدى الى كارثة ! لا قدر الله فنناشد المسئولين عمل اللازم وحل هذه المشكلة

● غرق الاطفال

ولان مياه المجارى كونت طبقة جافة يابسة فالكبار والصغار على السواء لا يستطيعوا ان يميزوا بدقة الارض العادية التى يمشون عليها وارض الترعة التى يقع الاطفال الابرياء فيها فهى عبارة عن مصيدة للاطفال وقد تعددت حوادث غرق الاطفال فى ترعة الخشاب نتيجة لهذا .

وادى غرق المنازل بالمياه الى هجر الادوار الارضية مما ادى الى وجود تكدس سكانى لا مثيل له بهذه المنطقة فكثير من الاسر تسكن فى حجرات صغيرة هربا من مياه المجارى التى دخلت عليهم بيوتهم واقتحمتها .

● مدرسة مهددة بالانهيار

اما تلاميذ المدارس فيخوضون فى مياه المجارى والمدرسة مهددة بالانهيار --

لقد غرقت شوارع عزبة خليل بمنطقة المعصرة وايضا شوارع المعصرة المحطة واصبح الناس يخوضون فى مياه المجارى - وتوجد المدرسة الوحيدة بمنطقة عزبة خليل تحوطها مياه المجارى من كل ناحية

والمعروف ان المدرسة البحرية الابتدائية بالمعصرة وهى المدرسة الوحيدة بالمنطقة مهددة بالانهيار فقد تصدعت جدران المدرسة تصدعا شديدا - وناظر المدرسة والمدرسين يقولون ليس بايدينا شىء نفعله فالمدرسة قد تسقط على عشرات التلاميذ فى اى لحظة نتيجة تصدعها وقاموا بنقل عدة فصول من المدرسة الى مدرسة المعصرة البلد الابتدائية وهى بعيدة عن منطقة المعصرة المحطة وعزبة خليل و بالاضافة الى ذلك يضطر هؤلاء الاطفال الى عبور شارع كورنيش مما أودى بحياة العديد من الأطفال نتيجة لعبورهم شارع الكورنيش المزدحم بالسيارات ازدحاما رهيبا وحتى لا يوجد شرطى مرور حتى يعبر التلاميذ الصغار فى امان

شمس الدين محمد

الشيخ محمد الغزالى يناقش



الشيخ الغزالى

لا مخرج من مأزق التخلف إلا بالتحالف فى كيان إسلامى مشترك

بدا القرن الخامس عشر الهجرى وبدا معه الف مليون مسلم طريقا لا يعلم منتهاه الا الله وسط مد اسلامى واضح منهم ووسط محاولة احتواء شرسة من الغرب عسكرية وثقافية والمستقبل وحده ومدى تمسك المسلمين بدينهم ورغبتهم الحقيقية فى النهوض هى التى سوف تحدد موقعهم على خريطة هذا العالم الجديد .

بهذه الكلمات يبدا فضيلة الشيخ محمد الغزالى كتابه مشكلات فى طريق الحياه الاسلامية مبينا ان المسلم الذى يساهم فى جعل مجتمعه الاسلامى اضعف من نظيره الشيوعى او اليهودى او الصليبى يعد خائنا او مرتدا وان الكدح لله يتجاوز المسجد ليتناول الحقل والمصنع والمرصد والدكان والديوان والبر والبحر انها دعوة لقيادة الدنيا بوازع من اوامر ونواهى الدين .

وينتقل المؤلف بعد ذلك الى استعراض بعض المفاهيم الاسلامية الهامة والتى تحتاج للتوضيح والتبيان فى سبيل اعادة تشكيل واقع المسلم الراهن للنهوض به واصلاحه وقياداته لدخول عالم الدنيا من جديد

اولى هذه المفاهيم هو المفهوم الفقهى الخاص بالتفرقة بين فرض عين وفرض الكفاية وكيفية استثماره فى امور الدولة وفرض العين هو ما يجب اداءه الشخص نفسه ويسال عنه وحده مثل اركان العبادات من صلاة وزكاة ومثل اركان الاخلاق من صدق وحياة اما فرض الكفاية فهو واجب على المجتمع وجوب شيوع مثل القضاء بين الناس والقيام بشتى المناصب واجادة الصناعات المختلفة التى تحيا عليها الامة والقيام باعمال الحراسة وهو الفرض الذى اذا قام به البعض سقط عن الباقين وفرض العين لا يتثنى منه احد كالصلاه

اما القضاء والتدريس والهندسة فهى فروض كفاية لانه ليس مطلوبا من كل الناس ان يكونوا مدرسين او مهندسين او غير ذلك ولكن اذا تخصص فرد فى مهنة معينة فان قيامه باعباء هذا المهنة يصبح فرض عين كالصلاه والصيام

المفهوم الثانى الذى يعتقد شيخنا انه فى حاجة للتوضيح هو انه لا يجوز ترك فريضة من اجل نافلة بحيث لا يترك الغنى فقيرا ولا يجد طعامه من اجل ان يحج مرة ثانية

وبعد ذلك ينتقل الى الحديث عن العلوم الطبيعية والعلوم الانسانية وكيف ان الاولى كالجبر والفيزياء والكيمياء والطب والعمارة وغيرها - واحدة فى كل مكان وزمان لانها تستكشف القوانين التى تعمل عليها الطبيعة والطبيعة واحدة فى كل مكان اما بالنسبة للعلوم الانسانية لامر مختلف فعلم النفس والاجتماع والتربية والاخلاق والاقتصاد والسياسة وغيرها من العلوم تختلف من مكان لاخر ومن زمان لاخر تبعا لاختلاف تاريخ وعادات واخلاق وتكوين وثقافة اهل كل بلد لذا فمن الهام ان يكون لنا علومنا الانسانية الخاصة بنا والقائمة مفهوم الاسلام لها اما العلوم الطبيعية فيجب ان ننهل من مصادرها الاساسية دون حرج ولا خوف .

اسباب التخلف

ويرى شيخنا ان الاسباب التى يعود اليها تخلف العالم الاسلامى مرتبطة بامرين اولهما الاستبداد السياسى الذى اصاب المسلمين بالشلل الفكرى لقرون عديدة والمتحدثون فى الدين الذين ينأوا بحديثهم عن النشاط العلمى الحقيقى والذين يغرقوا انفسهم فى البحوث الكلامية والغيبية والفروع الفقهية الوهمية

والشيخ الغزاى يؤيد ما انتهى اليه فكر ابن خلدون من ان العرب قوم يستحيل ان تقوم لهم قائمة الا على اساس دينى فهم ذو غرائز حادة ومشاعر جياشة وخصال عقلية حسنة وخيال واسع وهى سمات اذا لم تضبطها فرامل حديدية هوت وضاعت . وعندما جاء الاسلام وظف هذه السمات فى بناء كيان حضارى جديد بما جاء به من مناهج شمولية فى فهم الانسان والمجتمع والاسرة والدولة والحكم ودور المال ومكانه المراة وغير ذلك وبهذه المناهج صعد نجم العرب وانصهروا مع الشعوب التى اعتنقت الاسلام فى انشاء الحضارة الاسلامية العريقة

ولكن ما بال عرب اليوم - هكذا يتساءل شيخنا - وقد تركوا المنهج الذى كان وراء تحضرهم وقد جنحوا الى ولاءات وانتماءات جزئية كالولاء للجنس لا للدين وللوطن لا للعقيدة وما بال دعاة العرب اليوم الذين لا شوكة لهم ولا غيرة على اوطانهم واديانهم الذين لا يعلمون شيئا عن العالم المعاصر والفلسفات التى تحكمه واسباب رجحان الاسلام عليها والذين لا يعلمون شيئا عن حقوق الانسان والدساتير التى ارست العلاقات بين الدول والشعوب والذين لا يعلمون شيئا عن وضع الدول الاسلامية بالنسبة الى غيرها من الدول الاخرى - ان الدول الاسلامية مطالبة اليوم اكثر من اى من قبل تذويب الفوارق العصرية والتحالف من كيان اسلامى مشترك ومستحق كل الثغرات الجاهلة

اللغة العربية

ثم يعرج الشيخ الغزالى الى الحديث عن اللغة العربية باعتبارها احد الروابط الاساسية بين المسلمين والى المحنة التى تجتازها الان والمتمثلة فى اتهامها بعدم القدرة على تمثل واستيعاب علوم العصر والى التحلل من قواعدها فيما يسمى بالشعر الحر متناسين ان هذه اللغة قد حملت الى العالم اجمع ابتكارات المسلمين فى كل العلوم والفنون والبضائع ابان الحضارة الاسلامية وانها قدمت كل ما اراد عباقرة الشعر العمودى والادب العربى تقديمه من فنون

ويقترح الشيخ الغزالى مقترحا جيدا لنشر اللغة العربية بين المسلمين وذلك بعد تخفيفها بترك المترادفات وايثار الثلاثى على الرباعى من الجمل واخذ الكلمات المنضبطة تحت قاعدة من تصاريف الافعال وفى جموع التكسير وتفضيل ما استعمل فى الكتاب والسنة وتفضيل ما سهل على اللسان من المدارس النحوية المختلفة ويمكن الاستعانة بالصور والان ضبط النطق وتقديم كل ذلك فى معجم ونشر بين جميع المسلمين فى اقاصى الارض واديانها .

ثم يتحدث شيخنا عن ظاهرة المغالاة فى التدين وكيف ان اصحابها يديرون الدعوة الى التوحيد فى الصباح وشن حملة لتحطيم الاصنام فى الاصيل متناسين ان الرسول عليه الصلاة والسلام ظل ثلاثا وعشرين سنة يدعو لعقيدة التوحيد وانه لم يهدم الاصنام المصفوفة داخل الكعبة حوله الا من السنة الحادية والعشرين من بدء الدعوة فالتسرع هو داء تلك الجماعات كم من طالب حكم لا يدرى شيئا عن العلاقات الدولية والقيادات العالمية والمؤامرات السرية والجهرية ولا شيئا عن الفروع والاصول وفرض العين وفرض الكفاية والفريضة والنافلة وغير ذلك من اساسيات دينه وبالاضافة الى اختلال مزاجهم فاذا خيروا بين امرين الا واختاروا اصعبهما مع ان الاسلام يقدم الدليل ويؤخر العنف وما يلجا اليه الا كارها اما اولئك الشبان فقد نظروا الى الاسلوب الذى عوملوا به واستبيحت به دماؤهم واعراضهم فلم يروا امامهم الا السلاح والامر الذى سبب توترهم النفسى واشتطاطهم والدين ليس ستارة لتغطية العيوب وانما هو طهارة منها وحصانة ضدها والمنحرفون يسترون فتوقا هائلة فى بنائهم الخلقى بركعات ينقرونها والتدين يوم ان يفقد طيبه القلب ودماثة الاخلاق ومحبة الخلائق يكون لعنة على البلاد والعباد والغريب ان التصرف لا يقع فى مزيد من الخدمات الاجتماعية ولا فى مزيد من مظاهر الايثار والفضل بل انه يقع من الحرص البالغ على الامور الخلافية من مكان وضع اليدين او طريقة وضع الرجلين خلال الصلاة والاهتمام الهائل بالامور الخلافية تقابله قلة اكتراث ببناء دول الاسلام الغاربة وقلة الاقبال على تجميع العناصر التى لابد منها لاقامة حضارتنا واستعادة كياننا - لكن رغم كل هذا لا ينفى شيخنا توافر النيات الصالحة عند هؤلاء الشبان ورغبتهم الحقة فى مرضاة الله ولكن عيبهم ان خلوا من العل والعقد ضحالة المعرفة وقصور الفقه ولو اتسعت مداركهم لاستفاد الاسلام من حماسهم وتفانيهم .

ويختم شيخنا كتابه بالحديث الى متفقهى الامة ودعوتهم الى التوحيد لتيسير طريق المسلمين وانارته بدلا من تعتيمه وتجهيله . وفى هذا الامر تحدث عن امور فقهية مثل التفرقة بين المحكم والمتشابه وبين الاجتهاد والتقليد والتعاون فى المتفق عليه وارجاء الحكم فى المختلف فيه وفى غير ذلك من الامور الهامة

تشكيل أمانة حزب الأمة بمركز الفشن

تقرر تشكيل أمانة لحزب الأمة بمركز الفشن بمحافظة بنى سويف - يضم التشكيل جمال عزت محمود أمينا وأحمد طه سالم أمينا مساعدا وأحمد على ابراهيم أمينا للشباب وخالد سيد محمد أمينا للصندوق ومحمد نصر أمينا للدعوة .

٧٦ ألف خريج هربوا من توزيع القوى العاملة !

١ - سعد محمد احمد

٢ - د. مصطفى كمال حلمى

مكتب القوى العاملة تحول إلى مكتب تراحيل .. والمرتب الحكومى أصبح معاش للسادات آخر !

كتب حسن الطنوبى

على الرغم من اتجاه حوالى ٧٠٪ من الخريجين الى العمل بعيدا عن توزيع القوى العاملة الا ان الوزارة عاجزة عن توزيع باقى الخريجين باسلوب علمى سليم يربط بين التخصصات العلمية ومتطلبات خطة التنمية

ففى هذا العام لم يتقدم من بين مائة الف خريج من خريجى الجامعات والمعاهد والمدارس سوى ٢٤ الف خريج من خريجى فقط من حين هرب ٧٦ الف خريج فرارا من التوزيع العشوائى وسعيا وراء الدخل المرتفع

ناقشت الامة قضية توزيع الخريجين من كافة اطرافها للوقوف على سر فشل وزارة القوى العاملة فى توزيع بضعة الاف خريج على الوزارات والمصالح الحكومية

● يقول السيد فخر الدين الجوهرى :

التحقت بكلية الفنون الجميلة على امل تنمية مواهبى فى الرسم والخط وتخرجت . فى عام ١٩٧٧ بقسم الحفر بتقدير عام جيد جدا ومررت بتجارب عديدة فى البحث عن عمل بعد التخرج وكان من هذه المحاولات محاولتى العمل بالاذاعة والتليفزيون وفوجئت أن شرط التحاقى بالعمل أن أدفع مبلغ وقدره ١٠٠٠ جنيه كنوع من الرشوة ولكن كيف وأنا لم أكن أمتلك هذا المبلغ وأخيرا [illegible] أمامى سوى توزيع القوى العاملة وبعد طول انتظار فوجئت أنهم وزعونى على ادارة الاسكان بمحافظة المنوفية التى قذفتنى بدورها للعمل بالوحدة المحلية لقرية كفر ربيع حيث أعمل موظف صيانة وحاليا منتدب كرئيس شبكات المياه بالوحدة .

وأستلمت العمل وأنا أسأل كل من يقابلنى ما العلاقة بين الفنون الجميلة وشبكات المياه .

- ويبدو أن خريجى الفنون الجميلة ليس وحده الذى يعانى من سوء توزيع القوى العاملة بل هناك كثيرين . منهم رضا السقا بكالوريوس زراعة الذى يعيش فى قرية طنون مركز تلا يستزرع أرضه وبعد تخرجى فى كلية الزراعة انتظر توزيع القوى العاملة له وجاءت الأنباء تحمل له بشائر التعيين لكنه فوجىء بأن توزيعه كان على وزارة الشئون الاجتماعية وأضطر اسفا للعمل فى هذا المجال الجديد عليه تماما وهو حزين على سنوات عمره التى قضاها فى دراسة الزراعة وما هو متعلق بها .

والأعجب من هذا فؤاد طلعت . عقب تخرجه من كلية الزراعة وانتظاره الطويل للتعيين فوجىء بترشيحه للعمل بادارة التخطيط والمتابعة بمديرية القوى العاملة . واذا كانت هذه هى تجارب واراء الخريجين الذين تم تعيينهم عن طريق القوى العاملة فما هو رأى الخريجين الجدد ؟

● يقول بدوى عبد ربه بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة :

اننى لم افكر فى العمل عن طريق القوى العاملة لاننى أخشى ان يرشحونى فى عمل يختلف مع تخصص المحاسبة التى تخصصت فى دراسته .. وهنا اتجهت الى نظام المسابقات للحصول على عمل وبالفعل دخلت مسابقة للعمل بجمرك السويس واجتزت الاختبار بنجاح

أمتحانى بشهر أعلنت مصلحة الجمارك أنها فتحت باب القبول لدفعة ثانية على أن يستثنى أبناء العاملين من شرط السن والتقدير . وعلى ذلك لم تظهر نتيجة الدفعة الثانية الا بعد امتحان الدفعة الأولى وتم قبول الفئة المستثناه فقط فى كلا الدفعتين بينما أنا وغيرى من أبناء الشعب لم يلتفت الينا أحد وأصبحت لا أملك الا أن أقول : لك الله يا مصر .

● ويصر عبد العزيز نصر ليسانس حقوق على رفض العمل عن طريق القوى العاملة حيث يقول : جميع الأعمال التى يقدمها مكتب القوى العاملة للخريجين لا تتعدى مرتباتها بضع جنيهات لا تصلح تماما لظروف المعيشة فى هذه الأيام .

لذلك فلابد للعمل بعيدا عن الوظائف الحكومية لارتفاع مرتباتها بصورة تفى باحتياجات المعيشة ولذلك لن أوافق على العمل فى الوظائف الروتينية التى يقدمها لنا مكتب القوى العاملة .

● أما رضا خطاب دبلوم زراعة قرر بعد تخرجه ألا يلجأ الى مكتب القوى العاملة مصيره المحتوم لذلك فانه بحث عن عمل حتى استقر فى شركة النيل للحاصلات الزراعية حيث يؤدى عملا متفق تماما مع تخصصه وهو يحمد الله دائما على نجاته من شرك القوى العاملة ..

ولكن ما هى اراء المسئولين بالمصالح الحكومية التى تستقبل الموزعين عن طريق القوى العاملة .

● يقول محمد نصار رئيس الوحدة المحلية بقرية كفر ربيع :

المجلس القروى يستقبل خريجين من كافة التخصصات يفرضون علينا من مجلس محلى المحافظة بعد توزيع القوى العاملة لهم لذلك فاننى أضطر الى توزيع الاعمال على هؤلاء الخريجين دون النظر الى طبيعة تخصصاتهم حيث لا يمكن أن أتركهم بدون عمل الى أن تتوفر فرصة عمل تناسبهم .

وهنا الخبر يرجع الى مكتب القوى العاملة الذى لم يعد سوى مكتب تراحيل يرسل الخريجين للعمل فى أى مكان وفى اعمال يحصل منها الخريج على مرتب أشبه بمعاش سادات اخر من جهة مرتب بسيط للغاية ومن جهة أخرى يحصل عليه الخريج دون اداء عمل يذكر .

● ويقول محمود مرسى سكرتير عام وحدة محلية : لقد بلغ توزيع القوى العاملة درجة من السوء بحيث يوجد فى المنطقة مجلس قروى يخدم ثلاث قرى فقط يضم ١١٨ موظفا لا أدرى ماذا يعمل هذا العدد من الموظفين .

فاذا كان ولابد من تعيين الخريجين يجب على المسئولين توجيه الدعم والقروض الاستثمارية لاقامة مصانع وشركات ثم يتم توجيه الشباب للعمل فى المشروعات .

مصريات .. يكتبها لعموم المصريين

أبو شادى المصرى

لصوص السيارات

قام اللصوص بفضل الله وتوفيقه بسرقة السيارة رقم ٥٢٣٣ نقل الاسماعيلية يوم ٢٨ سبتمبر الماضى .. سرقوها من الزمالك .. وتركوا المقطورة على الكورنيش صاحب السيارة طبعا ميعرفش مين هم اللى سرقوها .. ولان احد اسباب اختراع النافوخ البشرى لجهاز البوليس والمباحث هو اعادة الاشياء المسروقة (خاصة اذا كانت كبيرة وبينة فقد قام بابلاغ هذه الاجهزة عربيتى اتسرقت .. وعايزها ! .. بتوع البوليس قالو ساعدنا .. واصبر .. ولا تيتئس .. فربك هو المعين .. ولما مضى الوقت دون جدوى .. ولما كان الصبر له حدود فقد اعرب المجنى عليه للجنائيين من اهل البوليس عن قلقه ونفاذ صبره .. فقالوا له لمعلوماتك بقه ان القاهرة لوحدها مسروق منها اكثر من ٦٤٠٠ عربية .. يعنى مش انت لوحدك .. فاهم .

فى المشهد الثانى نرى صاحب السيارة وهو مقاول كبير مضطرا للاعتماد على الله وعلى نفسه فى استعادة سيارته المسروقة .. وتبدا المعلومات ..

● انهم يسرقون السيارات .. سيارات الاثرياء فقط

● انهم بها الى محل اقامتهم فى منطقة جبلية وعرة بمحافظة بنى سويف

● ان هذه المنطقة لا يدخلها حتى الجن الازرق ..

● انهم يساومون اصحاب السيارات على مبالغ لقاء اعادة السيارات المسروقة ..

● والا تتحول السيارات الى هياكل نقل لا نمر ولا تراخيص ولا دياولو .. واهو كلو فى الجبل وسلم لى على المترو ..

ثم بدات الشواهد تكشف عن الحقيقة .

●● اتصال تليفونى من عند البقال طبعا يطلب من صاحب السيارة ٣٠ الف جنيه مؤخر صداق نورا اذا اراد ان يستعيد سيارته !

●● ان سيارة الحاج خطاب (صاحب شركة السيارات بطنطا قد سرقوها واعادوها .. تركوها له على الطريق السريع بعد ان ترك لهم ١٢ الف جنيه (فى مكان حددوه تحت شجرة

●● وان مباحث طنطا واسكندرية والقاهرة قد اشتركت فى اكمنة بضبطهم ولكنهم ضحكوا على المباحث وهددوا من مرحلة حرجة بقطع المفاوضات اذا دخل البوليس .

●● ان بسيارة الحاج زغلول من قليوب قد عادت اليه بنفس الطريقة يترك لمبلغ فى المكان المحدد - لا يتصل بالبوليس - يجد السيارة فى مكان قريب من محل اقامته

اننا نناشد لصوص السيارات الذين توقفوا عن الاتصال بصاحب السيارة ٥٢٣٣ نقل الاسماعيلية اعادة الاتصال التليفونى به .. فاذا لم يتسن لهم ذلك فالرجل ظروفه اليومين دول تعبانة .. وميقدرش يدبر ال ٣٠ باكو دفعة واحدة .. فهل من نظرى الى ميسرة ؟

● فلسفة مصرية

●● لا شك ان التقاء الشرق بالغرب على ارض مصر من خلال التعاون الوثيق الصلة بين القطاع العام والقطاع الخاص يعد بكل المقاييس احد الانجازات العملاقة لفترة السبعينات فى مصر .

●● الويل للشعوب التى تعيش على مخاصمة روسيا من اجل امريكا او مخاصمة امريكا من اجل روسيا .. انها شعوب معدومة الشخصية .. انها ليست مؤهلة بعد لحياه

●● عندما ستفرغ الحكومة من القضاء على مشكلة المجارى فى العواصم فانها لن تستريح لان نفس المشكلة ستكون قد ظهرت فى الريف

●● حلوا هذه المجالس المحلية - والقروية بالذات - انها لا تاتمر باوامر الشعب .. ولا تجد العون من الحكومة .. حقا لما نبقى على تنظيمات لا تملك السلطة .. او القدرة ؟!

●● اليس مما يضحك الانسان الواعى .. ان يجد المشروع المصرى قد ساوى بين سكان باريس وسكان الوراق .. فطبق عليهم قانونا واحدا هو القانون الفرنسى .. يا للمهزلتين .. الانسانية .. والقانونية .

شاهد من اهلها ..

● صحفى الكواكب سيد فرغلى شهد مع نورا شريف على عقد زواج نورا من حاتم ذو الفقار .. سبق لسيد فرغلى ان شهد على عقد زواج صباح من بليغ حمدى .. والذى لم يستمر اكثر من يوم واحد !

● سائق تاكس تطالبه مصلحة الضرائب بتسديد مبلغ ثلاثة الاف جنيه ضريبة على التاكسى .. السائق يرجو مصلحة الضرائب ان تتقدم هى لتشغيل التاكسى وهو لا يطلب اكثر من الف وخمسمائة جنيه سنويا من المصلحة .. ما رايكم ؟

● قمنا بالتحقيق فى اساليب البحث الجنائى المصرى .. ثبت لنا ان العيب ليس عيب ضباط المباحث .. ولكنه عيب سياسة وزارة الداخلية - التى لم تتغير - وعيب الجهل بالقانون من جانب المواطنين طبعا

● فلسفة مصرية

لا خير فى كتاب لم يطبع .. ولا خير فى طباعة لا تقرا

وعزيزى قارئ الامة .. الى مصريات قادمة باذن الله

صوت الشعب

استمعت بعد منتصف ليل الاحد الماضى . الى صوت الرجل . الذى طالما منحنى من وقته . وعلمه ... ما شجعنى على المضى قدما فى طريق الاهوال ... طريق الصحافة المعارضة اذ

وظللت استمع بكل اعزاز وتقدير . للكاتب المفكر الاسلامى الكبير . الشيخ خالد محمد خالد ... وهو يتحدث فى برنامج (شاهد على العصر) من البرنامج العام باذاعة جمهورية مصر العربية ... ويستمر الرجل فى عرض ارائه الحرة ... وتقييمه للانسان المصرى . فى العصر الحديث ... بكل الصدق ... والامانة ...

وعادت بى الذاكرة عام ١٩٦٢ يوم ان وقف خالد محمد خالد . فى المؤتمر القومى العام . امام الرئيس جمال عبد الناصر . يطالب لكل فرد من افراد الشعب المصرى بالحرية التامة الكاملة ...

ويعترض فى بسالة وشجاعة . على طلب (العزل السياسى) لفريق من ابناء مصر ... الذين عملوا فى حقل السياسة المصرية . قبل قيام ثورة يوليو ... وقبل ان يظهر جمال عبد الناصر . على مسرح السياسة المصرية !!

حياك الله يا شيخنا العظيم . خالد محمد خالد ... وأجزل الله لك العطاء يوم لا ينفع مال ولا بنون ... الا من اتى الله بقلب سليم ...

أحمد القليبى

عرب وعالم

يقدمه : أبو طارق

اتجاهات لعقد القمة العربية القادمة

تجرى فى الوقت الراهن مشاورات بين عدد من العواصم العربية لعقد القمة العربية المؤجلة فى الرياض بالمملكة العربية السعودية .

وتشير الدوائر الديبلوماسية ، الى ان ثلاث دول عربية فقط ترفض عقد القمة فى الوقت الراهن وهى سوريا وليبيا واليمن الجنوبى فى حين فى حين تؤيد بعض الدول اجراء بعض الاتصالات المسبقة قبل عقدها . بينما يشكل المؤيدون لاجتماع قمة الرياض العدد الاكبر ... على اعتبار ان القمة هى المجال لتصفية الخلافات العربية . وفى حالة عقد القمة العربية المؤجلة ... فمن المنتظر ان تكون نتائج اعمالها تاريخية لاهمية الموضوعات المعروضة امامها باتفاق اكثرية عربية .

٢ المنظمات الإسلامية فى أمريكا :

كثرة الاتجاهات .. تتطلب تدخل الأزهر أو المؤتمر الإسلامى

فوجئت وانا اهم بالخروج من محطة القطار السريع او مترو الانفاق الذى يربط كل انحاء مدينة الاعمال والمال والبنوك والجريمة - نيويورك - وبالتحديد بالقرب من شارع ٥٩ ... بمنظر ادهشنى لكنه فى الوقت نفسه اسعدنى ويسعد كل مسلم حريص على اسلامه ... فقد وجدت شبابا من الامريكيين السود وهم يؤدون صلاة العصر على سجاجيد صلاة جميلة نظيفة افترشوها على ارض محطة القطار وهم يرتدون الجلابيب البيضاء ومن تحتها البنطلونات البيضاء ايضا ويضعون اغطية على رؤوسهم وشعرت بروح الاسلام عندما اقتربت منهم حيث قلت للذين انتهوا من صلواتهم ... السلام عليكم وكان ردهم ... وعليكم السلام !

وقبل ان اتوجه اليهم باسئلتى .. سارع واحد منهم فسألنى باللغة الانجليزية ... هل اديت صلاة العصر ؟ وجاءت فسألنى باللغة الانجليزية ... هل اديت صلاة العصر ؟ وجاءت كلمة « العصر » كما هى باللغة العربية ... واجبت : ليس بعد فانى فى طريقى الى بيتى ونويت ان اصليها هناك ... قال لى ... و « صلاة الظهر » ... قلت له : اديتها والحمد لله ... واحسست بفرحة تبدو فى عينيه ثم قال : والان ماذا تريد هنا ... ؟ قلت له ان اعرف من انتم ؟ ... قال ... نحن اعضاء فى جمعية اسلامية تعمل فى سبيل الله وتؤمن به وبرسوله الامين سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ... صحيح نحن امريكيون ... لكننا مسلمون غير انى لاحظت اثناء حوارى معهم

... ان واحدا منهم - وكان لم ينته بعد من صلاته - يرتدى حذاءه اثناء صلاته ... انه يصلى فى خشوع ويتمتم فى رهبة خوف ... لكنى احسست ان هناك واجبا لابد ان اؤديه ... توجهت اليه بعد ان انتهى من صلاته وقلت له ان صلاة المسلم لا تجوز فى الظروف الطبيعية

وانت الان تعيشها ' بارتداء الحذاء ... قال لى ولكنى، اقف على الارض فى حين ان سجودى وركوعى يتمان على السجادة تماما ... قلت له : مع هذا فان ارتداء الحذاء لا يجوز ...

وفوجئت به يرد قائلا : على كل حال فالى جانب شكرى لك ... فانى سأسأل امامنا فى هذا الموضوع !

ورددت : عظيم !

و ....

تصافحنا على امل اللقاء :

وكان هذا اللقاء بداية وقوفى على « اخطاء » غير مقصودة يقع فيها الشباب الامريكى الاسود المسلم ... او فلنقل « تفسيرات » متعددة لامور عديدة ... يرجع معظمها ان لم يكن كلها ... الى فقدان الصلة بين المنظمات الاسلامية الامريكية ... والازهر الشريف او منظمة المؤتمر الاسلامى .

● فارتداء البالطو عند الكثيرين من هؤلاء الشباب حرام !

● وتقلد الوظائف - دون العمل بالتجارة - حرام !

● وتدخين السجائر حرام !

● وارتداء البنطلون « الفضفاض » بالنسبة للمرأة هناك من يقول انه « سنة » ... وهناك من يرى بغير ذلك ! ... وان كانت غالبية المسلمات الامريكيات يرتدين « الخمار » او الحجاب بجانب الجلابيب الفضفاضة !

وحتى يتجنب الشباب الامريكى المسلم ، الوقوع فى التخبط بالنسبة لقضايا اهم واكبر ... فانهم يرتبطون اشد الارتباط بقادة المنظمات الاسلامية التى يتبعونها ... الى درجة « تقديس » رهيب لهم ! ويكفى ان تعرف ان الصفحة الاولى كاملة من جريدة المنظمة - مثلا - هى فى كل عدد عبار عن صورة ضخمة لامام المنظمة او قائدها ، الى جانب صورة اخرى له تأخذ مساحة الصفحة الاخيرة ايضا ... بالاضافة الى نشر صورة الاخرى « الاجتماعية » داخل الجريدة اذ على الرغم من ان هذه الصحف تصدرها المنظمات اساسا ... لشرح تعاليم الاسلام والقرآن الكريم باللغتين العربية والانجليزية !

ان التالية مرفوض من الاسلام ... لكنهم معذورون !

لماذا ؟ ... الاجابة العدد القادم !

ريقال

●● ان عدد اليهود السوريين بلغ ٥ الاف وان مسئولا سوريا كبيرا قال انهم مواطنون يتمتعون بكامل حقوقهم ونحن نعفيهم حتى من بعض الالتزامات ؟

●● ان لبنان طلبت من اسرائيل تعويضات تقدر بعشرة مليارات دولار نتيجة الغزو الاسرائيلى للبنان فى يونيو عام ١٩٨٢ !

●● ان المجلس الاسلامى الاوروبى ، عقد اجتماعا فى الاونة الاخيرة بباريس للاسهام فى حل مشاكل العمال المسلمين فى العديد من الدول الاوروبية ! . .

●● ان الغرب قد يواجه خلال الفترة القليلة القادمة نقصا نفطيا مع زيادة الطلب على نفط منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) !

●● ان زيارتى الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات المفاجئتين للعاصمة الاردنية ، تأتى فى اطار ردود فعل امريكية لم يعلن عنها حول مبادرة الملك حسين الاخيرة

معنى الإسلام معاصرة

يقلم د . جماد شطا

بينا فى المقال الذى نشر فى العدد السابق محل المعاصرة فحددنا من الدين الاسلامى الجزء الخاص بتنظيم الشئون الدنيوية . وأشرنا الى كيفية التعامل مع التراث الفكرى المتمثل فى تطبيقاتها على المسائل التى عنت للسلف الصالح فى الأيام الخوالى . بقى أن نحدد هنا مفهومنا عن كيفية التعامل مع النصوص الكلية من قرآن وسنة لاستنتاج الأحكام أو قل الحلول لما يقابل المجتمع الانسانى من مشاكل وما تأتى به الأيام من أحداث تجعل الاختيار صعبا أمام الانسان .

ونستهل هذه الجزئية بفكر عالم جليل ملأ سماء فكرنا بالجديد الأصيل من فقهه . ذلك هو العالم البحاثه خالد محمد خالد . فستعير منه قوله « أن الاسلام معاصرة » وهذا معنى كونه خاتم الأديان ولو فقد الاسلام هذه الصفحة لفقد فى نفس الوقت ولنفس السبب حقه فى أن يكون الدين الخاتم . ان نسيان هذه النقطة الهامة مسئول عن الكثير من التية ومن العزوف عن الجانب النظيف فى الحضارة الماثلة عند كثير من المتدينين لاسيما الشباب منهم أنظرى يخاطب الصحفية محدثته - لهذا الامام الجليل « نجم الدين الطوفى الحنبلى » فى هذه الفتوى الجريئة العظيمة ، اذ يقول « اذا تعارض النص مع المصلحة قدمت المصلحة على النص » ، قيل : هذا افتيات على النص . قال : بل تخصيص للنص وبيان . قيل : المشروع ادرى بالمصلحة فلنأخذها من أدلته جميعا . قال : المصلحة نفسها من أدلته بل هى أقوى أدلته جميعا .

وهنا قالت للشيخ خالد محمد خالد محدثها : الا يتعارض هذا مع قولهم « لا اجتهاد مع النص . فأجابها : « ابدا لاتعارض لأن الأمر هنا ليس اجتهادا ضد النص بل هو اجتهاد فى فهم النص » .

هذا هو معنى المعاصرة لنرد بهاكيد الكائدين للاسلام . وننهض بأوطاننا وينهض العالم كله معنا ان هو اتبع ديننا أو على الأقل استفاد من منهج الاسلام .

فى الغرب يقول المذهب التاريخى المتطور . بفصل النص عن المشروع الذى أصدر هذا النص بحيث يصبح للنص حياة مستقلة (فيصبح للقاعدة مضمون أوسع من المضمون الذى كان فى ذهن المشروع الأصلى ومن هنا يقال كما سبق . « ان القانون اكثر تبصرا أو أبعد نظرا من المشروع » وهذا هو مذهب روتندى ذكره الاستاذ الدكتور محمد صبرى (تفسير النصوص فى القانون والشريعة الاسلامية

ونحن لانرى رأى هؤلاء فيما يتعلق بتفسير النصوص الاسلامية ذات المصدر الالهى سواء كانت مباشرة بالتنزيل أو سنة « فما كان ينطبق صلى الله عليه وسلم عن الهوى ان هو الا وحى يوحى علمه شديد القوى » وذلك فيما يتعلق بالجانب العقائدى وليس المتعلق بالجانب الحياتى الدينوى الا ما أزيد منه ان يكون شرعة ومنهاجا . ومعرفة الفارق بين النوعين من السهل الميسور على كل ذى فطنة .

فنحن نسلم مع هؤلاء فيما يتعلق بالنصوص الوضيعة ذلك أن المشروع الوضعى ليس فردا بل مجموعة - بل مجموعة من الأفراد تختلف اتجاهاتهم وتتعارض مصالحهم فيأتى النص الوضعى نتيجة تصالح ارادات وليس وليد ارادة واحدة . وعكس ذلك تماما . فالنص الاسلامى انزله الخالق جل جلاله على نبيه . فوحدة الارادة وكلية القدرة ومطلقها هى الخبيرة بما يحقق خير المخلوقات .

ولا نرى رأيهم فى ان النص يصبح اكثر تبصرا وابعد نظرا من واضعه الا فى النصوص الوضعية فقط . ذلك أن النص الوضعى كما سبق يكون وليد تصالح ارادات . وقد يأتى المفسر المتخصص فيستنتج حكما لم يرد فى ذهن الارادة المشتركة . وهذا جائز ومتصور ومقبول من انسان كان لدية متسع من الوقت للدراسة والاستنتاج من فكر انسانى مشترك والناس فيه متساوين فى القدرة ، فهى متفاوتة من انسان لآخر .

على عكس ذلك نجد الأمر فى النص السماوى حيث الارادة العملية مصدر النص وهى كلية القدرة مطلقة العلم الخبيرة بما يصلح شئون مخلوقاتها فلا يتأتى قط ولا يتصور ابدا انسانا جزئى المعرفة محدود القدرة . الجزء من مخلوقات الله مصدر النص . الذى لم يؤت من العلم الا قليلا . أى ماشاء الله له أن يتعلم وأن يعرف وبالقدر الذى يشاءه انخلق . كيف يتسنى ان يلم هذا الجزء المخلوق بعلم الخالق وهذا الجزء من بعض خلقه ؟ وكيف يتسنى لمحدود القدرة أن يحيط علما بقدرة خالقه مطلق القدرة فضلا عن أن يتعدى ذلك ؟؟

هذا بالنسبة للماديين . وبالنسبة للمسلم فان التسليم بذلك يتعارض مع ابدية ديننا باعتباره الدين الخاتم . كما ان القول كذلك بتقديس الاجتهادات الفقهية للسلف الصالح يعد متعارضا مع أصول ديننا أولا،لأنه يجمده فيفقده المعاصرة وثانيا لأنه يعطى للبشروه هنا أئمتنا وفقهاؤنا المجتهدين .

يعطى لهؤلاء صفة مستبعدة تماما وهى الاحاطة بعلم الله والوقوف كلية على ارادته فيحد النص زمنيا بزمن هؤلاء الفقهاء . ويترتب على ذلك انه يقصر حكم النص على احداث بذاتها وتلك محصلة نستعيذ بالله منها . فتتبلور المعاصرة اذا فى الفهم الجيد للنص طبقا لمقتضيات عصر المفسر ولما كان شيئا لاينبت من فراغ ، فان للمفسر الاستفادة من التراث المفسر للنص فان تعارض فهم السابقين للنص مع مصلحة الجماعة . فأنه يطرح هذا الفهم ويجتهد ولا يقتصر . وهذه مقولة الامام الأعظم أبو حنيفة رضى الله عنه وارضاه « لقد سئل الامام اذا قلت قولا وظهر خبر لرسول الله يخالف قولك قال أترك قولى بخبر رسول الله وكل ماصح عن رسول الله فهو على العين والرأس . فقال السائل : فاذا كان قول الصحابى يخالف قولك ؟ قال أترك قولى بقول الصحابى فقال السائل : فاذا كان قول التابعى يخالف قولك ؟ قال أبو حنيفة : اذا كان التابعى رجلا فأنا رجل » .

هذا هو الموقف فمع أن أبا حنيفة رضى الله عنه كان قريبا من صدر الاسلام . وكان التابعى اكثر قربا . وان الأحداث والتطور لم يباعد اكثر بين ماكان فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم وما كان فى عهد التابعى فلم تحدث طفرة فى الحياة تجعلها مختلفة عما كانت عليه فى عهد التابعين عنه فى عهد ابى حنيفة . فان أبا حنيفة قرر موقفا وهو على بينة من أمرها يقول . فقال : اذا كان التابعى رجلا فأنا رجل يعنى ان كان له فكر فلى فكر . ان كان له اجتهاده فلى اجتهادى فى فهم النص ولم يستبعد الا الصحابى لأنهم ماكانوا يفتون الا بما سمعوه يقينا من النبى صلى الله عليه وسلم .

فاذا كان ذلك كذلك وهو صحيح فى رأينا فأنه يكون من باب أولى فى عهدنا هذا وهو محتم الاتباع فى عهود اتية الى ان تقوم الساعة فيكون الاجتهاد فى فهم النص واجبا فالنص خالد لأن الله الذى انزله على بعده هكذا اراد له هذا الخلود يجعله خاتم الأديان . ومن ثم يعترف منه مفسرا كل عصر مايتلاءم مع مشاكل عصره ويتميز مفسر على اخر بمقدار ماحباه الله على غيره من فيض علمه وفى كل خير .

منبر الأمة

اعداد : ابراهيم ابو اليزيد

وحدوه .. اذكروا الله .. بدعة .

تجريف الأرض الزراعية .. حرام

حلى النساء لا تجب عليها .. الزكاة

صلاة الجمعة تنعقد بثلاثة غير الامام

حقوق الإنسان فى الإسلام

استعرضنا فى الاعداد السابقة جانبا من بنود ومبادىء حقوق الانسان فى الاسلام الذى أعدها المجلس الاسلامى بلندن ونواصل فى هذا العدد نشر باقية المبادىء .

١٦ - حق حماية الملكية : -

لايجوز انتزاع ملكية . نشأت عن كسب حلال . الا للمصلحة العامة « ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل » . ومع تعويض عادل لصاحبها : « من أخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع أرضين » . وحرمة الملكية العامة أعظم . وعقوبة الاعتداء عليها أشد . لأنه عدوان على المجتمع كله . وخيانة للأمة بأسرها : « من استعملناه منكم على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه كان غولا يأتى به يوم القيامة » « قيل يارسول الله : فلانا قد استشهد قال : كلا ،لقد رأيته فى النار بعباءة قد غلها . ثم قال : ياعمر ، قم فناد ، انه لا يدخل الجنة الا المؤمنين » .

١٧ - حق العامل وواجبه : -

« العمل » : شعار رفعه الاسلام لمجتمعه : « وقل اعملوا » واذا كان حق العمل الاتقان : « ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه » فان حق العامل :

١ - أن يوفى أجره المكافىء لجهده دون حيف عليه أو مماطلة له : « أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه » .

٢ - أن توفر له حياة كريمة تتناسب مع مايبذله من جهد وعرق . : « ولكل درجات مما عملوا » .

٣ - أن يمنح ماهو جدير به من تكريم المجتمع له « اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » . « أن الله يحب المؤمن المحترف » .

٤ - أن يجد الحماية . التى تحول دون رغبته واستغلال ظروفه قال الله تعالى « ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة : رجل أعطى بى ثم غدر . ورجل باع حرا فأكل ثمنه . ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطيه أجره »

١٨ - حق الفرد فى كفايته من مقوما الحياة : -

من حق الفرد ان ينال كفايته من ضروريات الحياة .. من طعام ، وشراب ، وملبس ، ومسكن وكل ما يلزم لصحة بدنه من رعاية - وما يلزم لصحة روحه ، وعقله ، ومن علم ، ومعرفة ، وثقافة . فى نطاق ماتسمح به موارد الأمة - ويمتد واجب الأمة فى هذا ليشمل مالا يستطيع الفرد أن يستقل بتوفيره لنفسه من ذلك : « النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم » .

١٩ - حق بناء الاسرة : -

ا - الزواج - باطاره الاسلامى - حق لكل انسان . وهو الطريق الشرعى لبناء الاسرة وانجاب الذرية واعفاف النفس : « يأيها الناس اتقو ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء » .

ولكل من الزوجين قبل الاخر - وعليه له حقوق وواجبات متكافئة قررتها الشريعة : « ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة » . وللأب تربية أولاده : بدنيا ، وخلقيا ودنيا . وفقا لعقيدته وشريعته . وهو مسئول عن اختيار الوجهة التى يوليهم اياها : « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » .

ب - لكل من الزوجين - قبل الاخر حق احترامه . وتقدير مشاعره . وظروفه . فى اطار من التواد والتراحم : « ومن اياته أن خلق لكم من أنفسكم أزوجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة » .

ج - على الزوج أن ينفق على زوجته واولاده دون تقتير عليهم : « لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما أتاه الله » .

د - لكل طفل على أبوية حق احسان تربيته . وتعليمه . وتأديبه : « وقل رب ارحمهما كما ربيانى صغيرا » ولا يجوز تشغيل الاطفال فى سن مبكرة . ولا تحميلهم من الاعمال مايرهقهم أو يعوق نموهم أو يحول بينهم وبين حقهم فى اللعب والتعلم .

ه - اذا عجز والدا الطفل عن الوفاء بمسئوليتهما نحوه . انتقلت هذه المسئولية الى المجتمع وتكون نفقات الطفل فى بيت مال المسلمين « الخزانة العامة للدولة » : « أنا أولى بكل مؤمن من نفسه . فمن ترك دنيا أو ضيعة فعلى . ومن ترك مالا فلورثته » .

و - لكل فرد فى الاسرة أن ينال منها ماهو فى حاجة اليه : من كفاية مادية . ومن رعاية وحنان . فى طفولته . وشيخوخته . وعجزه . وللوالدين على أولادهما حق كفالتهما ماديا ورعايتهما بدنيا : ونفسيا : « أنت ومالك لوالدك » .

ماذا بعد فشل المبادرات فى وقف الحرب العراقية الأيرانية

هذا هو واقع الامر فى عالم اليوم . واخال الان المسالة واضحة وضوحا بينا لا تترك معه جزئية مستغلقة على الفهم ان هذا الواقع ذاته يحمل فى طياته عوامل فشل اى محاولة لوقف الحرب الدائرة . وهكذا كان مصير كل المبادرات التى تمت من قبل من محاولات الوساطة الجزائرية الى محاولات دول عدم الانحياز الى وساطة المؤتمر الاسلامى الى المبادرة المصرية .

ان حل هذه القضية لا يمكن ان ياتى الا من خلال فهم جديد يتم من خلاله اعادة قراءة اوراقها . وهذا ما لا يتوفر الا فى اشخاص لديهم درجة عالية من التجرد يستطيعون الوفاء بمتطلبات امر خطير كهذا .

اننى ازعم ان هذا الشكل ذو اثار بعيدة المدى اخطر واعمق مما تراه العين المجردة . بل سيكون له اخطر النتائج على مستقبل المنطقة باسرها والعالم اجمع .

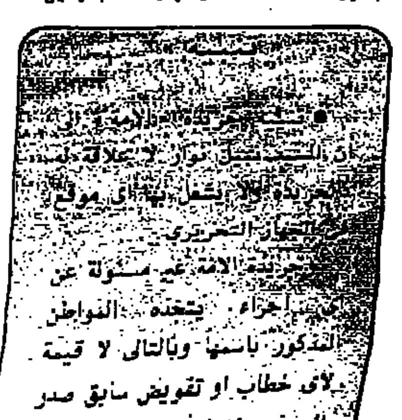
اننى اقترح اقتراحا محددا يتلخص فى تكوين لجنة شعبية من افراد متطوعين ليست لديهم ادنى علاقة بالسلطة الحاكمة فى بلاد العالم الاسلامى . على ان تجتمع هذه اللجنة باعضائها الممثلين لاقطار الاسلام فى اقرب فرصة ممكنة لتدرس موضوعا واحدا هو (مشروعية الحرب فى الاسلام . وان تضع هذه اللجنة لنفسها معايير تلتزم بها فى الحكم بعدما تدرس دعوى كل طرف . ثم تطبق نتائج دراستها على معاييرها الاولى . ثم تعلن للعالم كله نتيجة حكمها . فان تمكنت من ايقاف الحرب فذاك . والا كان عليها ان تدعو المسلمين من جميع انحاء العالم لمقاتلة الفئة الباغية .

ان هذا الاقتراح يستمد ضرورته من فشل كل المبادرات السابقة ثم انه يستنطق الشعوب للمرة الاولى بعد طول صمتها . وينقلها الى دور الفعل بدلا من استمراء حالة التفرج فى سكون .

هذا الاقتراح ليس بدعا من الخيال ولكن كان له نظائره من قبل .. مثلما قاتل المتطوعون فى اسبانيا عام ١٩٣٦ من اجل ما يعتقدونه فى الحرية ... كما قاتل المتطوعون العرب فى حرب ١٩٤٨ فلسطين بل وكما تجمع المتطوعن اليهود من جميع انحاء العالم لمحاربتنا فى كل حروب اسرائيل معنا .

فما امرنا اليوم ان تجتمع على ان تكون كلمة الحق هى العليا .

شريف راشد



العدد القادم

باب طبى جديد

لعلاج قراء الأمة مجانا

فى عيادات أطباء متخصصين

نطالب باتفاقية دولية لتسليم الإرهابيين ومنع اختطاف الطائرات

العالم كله يعيش أزمة الطائرة الكويتية التى مضى عليها مده ليس فقط كونها مأساة دفع ثمنها أبرياء من مختلف الجنسيات وأنما ايضا كونها ظاهرة يجب أن تتوقف نهائيا ...

توقف هذه الظاهرة يحتاج الى تعاون دولى يكون فيه العقاب شديد وهو الاعدام فورا حتى يرتدع المجرمين .

لقد عاش العالم كله محنة الطائرة الكويتية كما عاشتها المنطقة وهى تعرف سلفا أن هناك ذيولا ومستحقات يتوجب تناولها . هناك أعلى استحقاق ستدفعه المنطقة هو احساس العالم بالحاجة المشتركة الى الأمن والأستقرار وخاصة فى منطقة الشرق الأوسط .

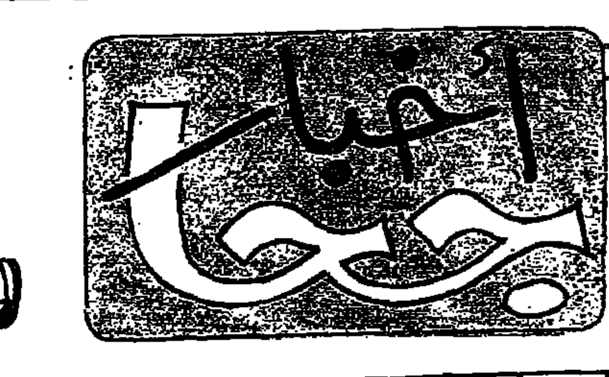
ان هذه الظاهرة المؤلمة بحاجة الى تكاتف الدول جميعها لأنهائها لابد من عقد لقاء دولى يكون فى مقدمة أغراضه عقد اتفاقية دولية بتسليم المجرمين الى الدولة المتضررة لتطبيق القصاص - والعمل على منع اختطاف الطائرات - أو تكون هناك عقوبة دولية ينالها الخاطف وتكون مستوجبة التطبيق بجميع الدول على شكل ملزم وسريع .....

ان المؤسف له حقا ان هناك دولا ترعى هذا النوع من الأجرام البشع وكأنه جزء من سياستها وذلك لابتزاز العالم ... مثل هذه الدول يجب أن تنال العقاب الشديد اذا ماثبت أنها وراء عمليات الخطف والقرصنة ..

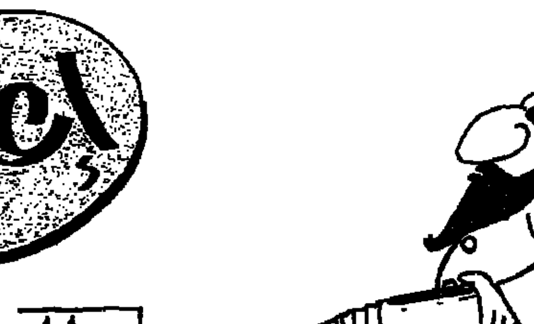
أن ماحدث لركاب الطائرة الكويتية يمس أناسا ابرياء يجرى الحديث فى جميع أنحاء العالم عن قتل بعضهم بين لحظة وأخرى عبر أسلوب درامى مؤلم ... فالعملية تحد وحشى للمجتمع الدولى ولاتسقط مقاييس العدالة ..

لقد انتهت ماساة الطائرة الكويتية بقتل بعض ركابها غدرا لكنها لن تكون المأساة الأخيرة مالم يبادر العالم الحر الى ردع هذا النوع الجديد من الاجرام الذى وجد الكثيرون فيه أنه اجرام ثمنه بخس ...

محمد صبرى



جريدة تصدر بدون ترخيص



ديمقراطيتنا -- لم تبدأ بعد

تولد الديمقراطية فى بلدنا حينما تقل الخمسة تسعات فى النسبة المئوية فى الاستفتاءات

وتكبر وتزدهر -- حينما يقول الشعب لا -- ولو لمره واحدة ....

انظف انتخابات

فى رأى ان انظف انتخابات قامت فى مصر -- هى تلك التى قامت فى النادى الإهلى الاخيرة

حتى نغير ما بأنفسنا

لايغير الله مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم صدق الله العظيم هذه معادلة ألهيه علينا بنصفها الثانى -- وعلى الله سبحانه وتعالى نصفها الأول .

وراثـــة

هل هناك علاقة بين ما اتصف به الشعب المصرى قديما بعبادته لحكامه -- وبين سمة النفاق التى تستشرى بيننا فى جميع نواحى حياتنا ؟

الصاروخ

مصـــر ســنة ٢٠٠٠ ؟

●● التلميذ : ما هى اللحمة ؟ وهل كانت موجودة حقا ؟ أم انه حيوان خرافى انقرض !!

● المدرس : الحمد لله

● المدرس : اللحمة يأيها الأعزاء هى نباتات تزرع فى المناطق الاستوائية وكانت حكومتنا الرشيدة تستوردها الى وقت غير بعيد وذلك حتى تسيطر على المواطنين وتذلهم بها وكانت اللحمة شيئا أليفا بالنسبة للأخوة الانفتاحيين

راجع مذكرة مزايا الانفتاح ووصايا النجاح ـ وشرمة ومدللة لأقصى حد عند الناس الغلابة ـ الطبقة الكادحة ـ يعنى ياأولادى وربنا يسهل وتيجى انتخابات وانتم تشوفوا تلك النباتات المسماه باللحمة على الطبيعة كضغط من الحكومة على اهاليكم بطريقة فتح عينك تأكل ملبن --

وشكرا

فيـــلم الســـهرة

الوطن فيديو فيلم يقدم لكم بعد سلسلة الأفلام المعجزة « المعذبون فى الارض » والجوع يجتاح المدينة » و « قوانين سينة السمعة » يقدم لكم تحفته الخالدة --

« حتى لا يطير الدخان »

فيلم تاريخى لنا وللأجيال القادمة ليثبت لهم براعتنا فى احتواء اى مخالفات او اختلاسات او تلاعب فيلم لن تنساه

بخدعة من الفيلم هناك احتمال بعمل جرد فى السينما أثناء مشاهدتك الفيلم ولعلم سيادتكم المطافى فى اجازة --

إعلام

طلب التحاق

تعلن وزارة الداخلية عن حاجتها الماسة الى فتوات ومصارعين وجلادين وكذلك الى خبراء فى التعذيب

شروط عامة :

١ ـ الا يقل سنه فى الكاز عن ٢٥ سنة اشغال شاقة

٢ ـ ان يجيد المصارعة والملاكمة والجودو ومقالب الحرامية .

٣ ـ ان يجيد تقفيل صناديق الانتخابات الى جانب العمليات الخاصة .

٤ ـ ان يكون قادر على استخراج ونزع الاعتراف من المتهمين قبل انتقالهم الى الراحة الابدية .

المزايا :

١ ـ ان يعين المتقدمين من الفئات ١ ، ٢ ، ٣ على رتبة عميد وفى حالة فشله يرحل الى طابا

٢ ـ يعين المتقدمون من النوعية الرابعة والخامسة بخبراء التعذيب فى وظيفة لواء مع احتمال ان يكون وزير الداخلية القادم ان اثبت همته فى الاعمال الموكولة اليه ـ وفى حالة فشله ينتقل مؤقتا الى شرطة المسطحات المائية مع اعطاءه مكافأة تميز --

فى جمهورية جنة رضوان محافظة المعتقلات الاشتراكية زنزانة رقم ٩٩،٩٩٩ والقبول بعد الامتحان . كما تعتمد فى هذه الحالة الخبرة والشهادات العليا بمعهد التعذيب الدولى لصاحبه س اسماعين النبوى وللوزارة الحق فى قبول او رفض اى شخص دون ابداء الأسباب --

قصة قصيرة

مغامرات عباس .. فى مستشفى قطاع عام

ذهب صديقنا العيان المغامر الى مستشفى (ـ وبعد وقوفه نصف ساعة بلا جدوى أمام شباك مغلق صامت تماما كالقبور معلق فوقه لوحة هذيلة كئيبة متأكلة مسطر عليها بخط قذر أول ما يدعو اليه الغثيان العيادة الخارجية وفوقها كتبت المواعيد من ٨ ـ ١٠٢ ـ ١٠ ضحك الأخ العيان وهو يتمتم فى سخرية الحقيقة الماثلة بين يديه المواعيد التى لا تحترم « مواعيد للكتابة فقط »

واخيرا اخذ صديقنا العيان طريقه الى طابور طويل يعتقد من يراه للوهلة الأولى انه طريق الكفاح للحصول على فرخة من فراخ الحكومة المدعومة بدعم الغلابة والمساكين وبعد ان وصل الى مقدمة المنشود وهو الشباك الموعود نظر اليه الموظف نظرة نارية كأنه يوبخه على قلة الذوق الذى دفعته الى المجيء ـ ليه فسأله عن أسمه وعنوانه بوقاحة كأنه يلعن اسلافه الغير مكرمين الذين اتوا بحفيد فجاء وذهب الى وكر المرضين غير المروضين رد عليه الأخ العيان بسلامة غريبة استسلام تعود عليه واخذ الدرس الأول

وأخذ الدرس الأول متين فى طابور الرغيف الأسود « اسف الرغيف غير المطور » أخذ الورقة وعيناه المريضتان ترفرف من الفرح هام على وجه ذرع المستشفى يمينا ويسارا بلا فائدة حوالى الربع ساعة وهو يلهث وراءهم كالسراب ان يراه طبيب لعن الجميع وهو يتمتم للمرة الأولى مستشفى هذا أم انه بيت جحا ابتسم فى مرارة وهو يعتذر للعزيز جحا يحتدم وجهه ثانيا عندما تذكر انه غضب بأى حق يغضب هذا الصعلوك !! انه مسخر دائما وابدا لخدمة الحكومة فى اول الشهر تقتطع الاتاوة

فى أول الشهر تقتطع الاتاوة من المنبع لكى تمهد وتضىء بها طرق اصحاب الملايين الفارين من دفع هذه الفردة

واذا تجرأ وطمع فى ان يحصل على شريحة لحم ذاق فى سبيلها كل طرق السخط واللعن ونهل من بحور الذل ما لا يتحمله نهر النيل الخالد-- [illegible]

الريـاضـة للجميـع

الأهلى وكانون ياوندى غدًا فى نهائى أبطال إفريقيا بالكاميرون

اليوم يواصل فريق النادى الاهلى تدريباته اليومية فى مدينة ياوندى استعدادا للقاء الحاسم والفاصل والنهائى فى بطولة كاس الاندية ابطال الكأس فى افريقيا غدا مع فريق كانون ياوندى بطل الكاميرون .

المباراة صعبة وحساسة واستعد لها الاهلى بصورة ترشحه للفوز فقد اتيحت له فرصة اللعب عدة مباريات فى مسابقة الدورى بعد المباراة الاولى التى لعبها مع كانون ياوندى فى القاهرة وفاز فيها بهدف واحد سجله مجدى عبد الغنى ---

مبـاراة كبرى ومهرجـان اعتزال فـاروق جعفـر

قرر مجلس ادارة نادى الزمالك الموافقة على الاقتراح الذى قدمه جهاز الكرة بالنادى على طلب اعتزال فاروق جعفر كابتن الزمالك لكرة القدم واقامة مباراة كبرى فى مهرجان رياضى يشترك فيه نادى الزمالك بفريقه الاول مع احد اندية اوروبا الكبرى ويسبق المباراة مباراة أخـرى عواجيز الزمالك نجوم الستينيات وفريق الفنانين الزملكاوية --- وسيخصص ايراد المباراة للكابتن فاروق جعفر .

فاروق لعب للزمالك شبلا صغيرا الى ان وصل لكابتن الفريق الاول وهو حاصل على بكالوريوس التربية الرياضية .

صرح فاروق « لجريدة الامة » بانه كان ينتظر اليوم الذى يحقق فيه مع زملائه اللاعبين نصرا كبيرا لمصر والزمالك وقد تحقق هذا بفوز الزمالك ببطولة الدورى العام فى الموسم الماضى ثم توج انتصاراته بالفوز ببطولة كأس الاندية الافريقية ابطال الدورى فى افريقيا لاول مرة .

وان هذه الانتصارات احسن ختام له فى الملاعب سواء للزمالك او للمنتخب القو مى ---

وقال ان الامنية الثانية التى يتمناها هى وصول منتخب مصر القومى النهائيات، كأس العالم القادم باذن الله .

اما حراسة المرمى فيتبادلها اكرامى وشوبير وكلاهما الان فى الفورمة ثم كانت المباراة التجريبية الاخيرة امام بايرن ميونيخ الالمانى والذى يعتبر من فرق اوروبا القوية وبطل الدورى فى المانيا وانتهت النتيجة بفوز بايرن ميونيخ ٢ / ١ ولكن وكما يقول الكابتن السايس المدير الفنى لفريق الاهلى ان اللاعبين نفذوا الخطة خاصة فى الشوط الاول الذى انتهى بالتعادل ثم نصف الشوط الثانى والذى انتهى ايضا بالتعادل ١ / ١ بعدها كان الفارق فى اللياقة البدنية لصالح الضيوف فاضافوا هدف الفوز وكانوا الفريق الاسرع والاكثر انتشار فى الملعب .

والتجربة افادت اللاعبين وستواصل التدريب الجديدة خلال فترة تواجدنا فى ياوندى لمدة ثلاثة ايام قبل المباراة وستكون باذن الله كافية لاستكمال لياقة لاعبينا والفوز والعودة بكأس البطولة ---

وفريق كانون ياوندى الذى شاهدناه فى القاهرة لعب مباراة كبيرة وكان محظوظا فى الكثير من الكرات التى لم يسجل منها الاهلى اهدافا كان من الممكن ان تريح اللاعبين فى لقاء الغد .

وكلنا يعرف انه سبق للاهلى ان فاز على هذا الفريق فى العام الماضى بخمسة اهداف نظيفة فى القاهرة فى بطولة الدورى الافريقى ثم انهزمنا بهدف واحد فى اللقاء الثانى ومن ضربة جزاء --- يكفى فريق الاهلى التعادل او الهزيمة بفارق هدف واحد للفوز بالبطولة الكأس التى ستعود بها باذن الله من الكاميرون تحمل اسم الفريق عبد العزيز مصطفى رئيس شرف الاتحاد الافريقى ولم يفز بها من مصر الا فريق المقاولون العرب فى موسمى ٨٢ و ٨٣ وبعد مباراة المقاولون مع الاهلى فى الدور قبل النهائى والتى فاز فيها الاهلى سلم المقاولون الكأس الى الاتحاد الافريقى ليضعه غدا على المنصة الرئيسية وكل لاعب الاهلى مصممون على العودة بالكأس مرة ثانية الى مصر لتجمع مصر بين البطولتين الافريقيتين الكبيرتين حيث فاز الزمالك ببطولة ابطال الدورى وعاد بها من نيجيريا ويفوز الاهلى ببطولة ابطال الكأس ويعود بها من الكاميرون

هذا وينقل التليفزيون المباراة بالقمر الصناعى من ياوندى ودعواتنا لابناء مصر بالفوز الكبير ---

يمثل الاهلى فريقا يتم اختياره من بين اكرامى واحمد شوبير لحراسة المرمى حمدى ابو راضى ومحمد حشيش ومدحت رمضان وميناء السيد ومحمود صالح وربيع ياسين للدفاع « خط الظهر » وعلاء ميهوب ومجدى عبد الغنى ومحمد عامر واسامة عرابى وطاهر ابو زيد لخط الوسط ومصطفى عبده كابتن الفريق وزكريا ناصف وسمير فوزى وشريف عبد المنعم .

بطـولة الانديـــة الرياضيـــة للمعوقـــين

فى بطولة المعوقين التى نظمها الاتحاد العام للاندية الرياضية للمعوقين اشترك ٣٥٠ لاعبا ولاعبة فى ملاعب المركز الرياضى بالعباسية وملاعب اتحاد الشرطة الرياضى فى الكرة الطائرة جلوس ونفس الطاولة ورفع الاثقال والعاب القوى وقدم الابطال الرياضيون المعوقون عروضا ممتازة وحققوا ارقاما جديدة فى مختلف اللعبات .

اللاعبون المشتركون يمثلون اندية الايمان والمستقبل والعزيمة من الاسماعيلية والحرية ببور سعيد واتحاد الشرطة

واللقطة للاعبان محمودموافى، بتر مزدوج فى سباق مائة متر كرسى متحرك ونهائى بطولة الكرة الطائرة جلوس مع الشرطة ونادى الايمان .

بريد الأمة

نـداء عـالـمى محـايـد

ان الذى خلق اليهودى هو الذى خلق المسيحى هو الذى خلق المسلم فخالق الكل واحد هو الله وخلقنا من نفس واحدة فادم ابو الجميع ونحن جميعا ابناء ادم اخوة وقد امرنا الله فى جميع كتبه السماوية التوراة والانجيل والقران بالاتحاد والتعاون والمحبة والتضامن والاخاء والالفة ونهانا عن التنازع والتشاحن والشقاق والتباغض والتفكك والانحلال والغيبة والنميمة والكذب والزور والبهتان واكل أموال الناس بالباطل كما كلفنا باصلاح ذات البين والتوفيق بين المتخاصمين وغير ذلك من الفضائل التى لايمكن حصرها والتى تعمل على تقوية الروابط وزيادة الصلات بين افراد الوحدة الانسانية وعدم تفككها ليكون الاخوة على وفاق دائم ولا خلاف بين عباد الخالق الواحد فليس من المعقول ان يفرق الله بين عباده الاخوة بان ينزل عليهم اديانا مختلفة او يرسل سيدنا عيسى او سيدنا محمد بدين غير الذى ارسل به موسى من قبل وذلك ليكون الناس امة واحدة فلا تعصب ولاحروب مما دعا الكثير الى التفكير فى توحيد الاديان . وفعلا يجب ان يكون دين الجميع واحد وكما انزل الله دون تلفيق او تعديل لان الدين لايكون من وضع البشر المكلف باعتناقه وحسب ميوله وهواه بل هو تشريع من الله الذى يستحق العبادة دون سواه

محمد مصطفى الخشاب

اقبلوا تبرعى

يشرفنى ان اكون عضوا بحزب الامة واستاذنكم فى قبول مبلغ عشرة جنيهات مرسلة بحوالة بريدية رقم ٣١٨٦ مساهمة منى فى دعم الحزب .

محمد السيد ابراهيم

قسم الحكماء ـ الزقازيق

●● « الامة » ترحب بك عضوا نشطا فى صفوف الحزب ونشكر لك حماسك وروحك العالية فى دعم الحزب .

عاجل لوزير التربية والتعليم

بعض المدارس لم تحصل على الكتب الدراسية المطلوبة . وقد مر شهرين من الدراسة وعندما يحاول الطلاب او الطالبات الاستفسار عن سبب تاخير الكتب لم يجدوا ردودا مقنعة .

من المسئول اذن عن تاخير الكتب ومتى ستسلم للطلاب ؟

على فهمى عثمان

اولاد علام ـ الدقى

وصلت رسائلكم

على حامد عبد ربه باداب طنطا ـ يوسف عبد الرحمن شلبى صحفى قديم بالجيزة ـ عبد الرازق فضل سالوط ـ يوسف سلطان حلمية الزيتون ـ هشام محمود يوسف كفر الترعة الجديد ـ رشدى شبل المدنى تربية الازهر ـ حسنى عويدات حقوق الاسكندرية ـ احمد عبد اللطيف العبارة القاهرة

مصطفى الصقر « ميت غمر » ـ فكرية سعد القويعى « دمنهور » ـ سعيد زلط « الاسكندرية » ـ سعد رزق « دسوق » ـ دكتور محمد أبو طالب محمود ـ محمد نبيل العنانى ـ جمال عزت « بنى سويف » ـ ياسر حلمى صيام ـ محمود محمد محمود « باب الشعرية » ـ احمد محمود « المعهد العالى للدراسات التعاونية » د محمد فاروق أحمد « اسنا » ـ فريال عوض عبد النبى « أسوان » ـ طه محمود عمر « المطرية ـ دقهلية » ـ عبد المنعم مصطفى ـ أحمد محمود ـ عبد الفتاح مصطفى دوابه « تلا منوفية » وصلت رسائلكم وسنوالى نشرها فى العدد القادم .

ارجو صرف معاش ابنى

توى نجلى عبد السميع السعيد سيد احمد خليفة فى وحدته العسكرية واثناء الخدمة بتاريخ ٢١ / ٥ / ١٩٧٣ وبسبب الخدمة ايضا ، وكان يخدم بالوحدة رقم ٧٠٦ س ٣٥ التابعة لسلاح المهندسين تقريبا .

وبعد ذلك التاريخ وانا لم اتقاض اى معاش خاصة وان زوجى متوفى وانا ارملة كبيرة السن ولا املك م حطام الدنيا شيئا وليس لى مورد للرزق

نرجو من المسئولين النظر بعين العطف لهذه الحالة

سنية احمد رضا

التحقيق مع العمدة

قام الجار ، بالاعتداء على -- هو وخفير من الخفراء وهددنى هو وزميله ، بالقتل -- ولم يتم للان اعطائى حقى او التحقيق مع الخفير ـ علما بان عمدة كفر طبلوها مركز تلامنوفيه ـ يساعد الناس على ارتكاب الجرائم

ورجاء التفضل باعطائى حقى والتحقيق مع العمدة والخفير لتحقق المساواة والعدالة بن طبقات الشعب .

محمد ناجى شعبان

مركز تلا ـ منوفية

النظم الاسلامية

اقترح ان يتحول الاستفتاء حول تطبيق الشريعة الى استفتاء حول تطبيق النظم الاسلامية فى التربية والاجـــتـــماع والاخلاق والاقـــتـــصـــاد .

ولا يقتصر التطبيق على الحدود الاسلامية كما يفهم بعض العامة -- لان الشريعة الاسلامية شاملة كاملة معصومة .

محمد السيد احمد

الاسكندرية

مجرد اقتراح

اقترح ان يتعاون الشعب مع الحكومة فى انشاء بنك تعاونى لتمويل مصانع الاسلحة والصناعات الحربية بمصر وذلك من اجل تقدم هذه الصناعات ولمنع احتكار السلاح من الدول العظمى .

كما اقترح التوسع فى انشاء المزارع السمكية وتربية الماشية لحل ازمة اللحوم والدواجن ، وكذلك عمل مزارع للخضر والموالح

جمال ناصف جاويش البحيرة

حزب الامة وتطبيق الشريعة

جاء حزب الامة وخرج للحياة الاسلامية يدعو للفضيلة ولمنهاج الاسلام -- ونرجو أن يستمد فى ذلك من اجل تكوين المجتمع المسلم

ونرجو ان يدافع عن قضايا الاسلام والمسلمين واهمها تطبيق الشريعة الاسلامية . جمال عزت محمود

بنى سويف

قبل أن يتحول معهدنا إلى مقلب زبالة!

ماذا بعد انتهاء مدة الاعارة

المعلمون الذين انقطعوا عن العمل بعد انتهاء مدة اعاراتهم اكثر من سنتين بيوم واحد لايتم اعادة تعيينهم فى وظائفهم التى كانوا يشغلونها من قبل وذلك بناء على قرارين صادرين احدهما من السيد الوزير محافظ القاهرة برقم ٣٨٥ بتاريخ ١١ / ١٢ / ٨٣ والاخر برقم ٢٠١ بتاريخ ١٨ / ٩ / ١٩٨٤ صادر من الاستاذ / كمال مرسى مباشر وكيل الوزارة مدير مديرية التربية والتعليم بالقاهرة حيث نص القرار فى مادته الثانية على ما يلى : ـ

لايجوز النظر فى اعادة تعيين العاملين الذين انتهت خدمتهم بالانقطاع او الاستقالة اذا لم يقدم الطلب خلال سنتين من تاريخ الانقطاع او قبول الاستقالة واصبحت المشكلة رفض مديرية التربية والتعليم اعادة تعيينهم الى وظائفهم وكذلك عجزها عن حل مشاكل هؤلاء المعلمين الذين افنوا ربيع عمرهم وزهرة شبابهم فى تخريج اجيال كان منها الرواد والقيادات والزعامات حيث تركتهم فى مهب الريح لاهى اعادتهم الى وظائفهم ولاهى فصلتهم فصلا نهائيا واستغنت عنهم فيكون لهم الخيار فى مزاولة اى مهنة اخرى او العمل بالتعليم الخاص وغيره وكذا حريتهم فى السفر للخارج دون احتياجهم لموافقة جهة عملهم بالترخيص بالسفر .

ماهو مصير هؤلاء المدرسين بعد ان تنكرت لهم الوزارة ؟

محمد فتح الدين سيد عبد السميع

امتطعنا نحن شباب ميت العز جمع تبرعات وصلت الى ٢٥ الف جنيه لمشروع انشاء معهد ازهرى كما تبرع الاهالى بقطعة الارض -- وبالجهود الذاتية تم بناء الاساس وفجأة توقف البناء لعدم وجود التمويل

والآن فان المعهد مهدد بأن يتحول الى مقلب زبالة مالم يتدخل المسئولون بالازهر والاوقاف لاستكمال مشروع المعهد الازهرى بميت العز فاقوس ـ شرقية

شباب ميت العز

فاقوس ـ شرقية

نداء ...
لفضيلة شيخ الازهر

نرجوكم العمل وفورا على تطبيق الشريعة الاسلامية فهى العلاج والدواء الشافى لكل مشاكلنا .

ان اللصوص ومرتكبى الجرائم هم الذين يحبون ان يعيشوا تحت وطأة القانون الوضعى -- ان الله خلق الداء وخلق له الدواء -- (الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير)

احى جريدة الامة لتبنيها هذا الموضوع وارجو ان تستمر فى ذلك

عبد الفتاح مصطفى دوابه

تلا ـ منوفية

المهم الوصول للحكم

قرأت برامج الاحزاب -- فوجدت فيها التنافس لا من اجل مصر ولكن من اجل المصالح الحزبية والوصول الى زمام الحكم

واطلعت على برنامج حزب الامة -- الحزب الاصيل -- فتمنيت ان اكون احد اعضاء هذا الحزب الاسلامى المصرى الاصيل لذلك اود ان انضم الى صفوف هذا الحزب .

ـ مرحبا بك عضوا عاملا فى حزب الامة من اجل رخاء وام مصر .

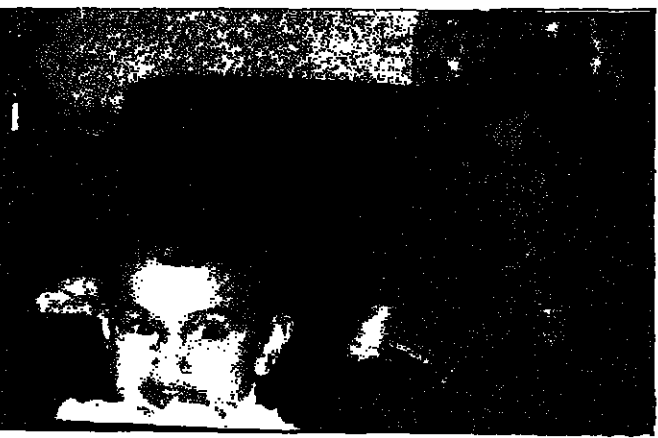
احمد ابراهيم على

الدقهلية ـ السنبلاوين

● قران مبارك ●

● احمد الصباحى رئيس حزب الامة واعضاء اللجنة التنفيذية واسرة تحرير جريدة الامة يتقدمون بخالص التهانى لاحمد شعبان امن التنظيم بمناسبة عقد قران شقيقه راوية شعبان على الاستاذ نصر عبد الحميد بالقوات المسلحة .





● احتفل الدكتور محمد احمد الصباحى الاسبوع الماضى بعيد ميلاد ابنه وسام « ٦ سنوات » وابنته رباب « ٤ سنوات » -- وعقبال مائه سنه .

● تهنئة ●

● الدكتور سمير الصباحى يتقدم بخالص التهنئة للدكتورة وفاء عبد الحميد سلام المعيده بكلية بنات عين شمس لنجاحها فى الماجستير بيولوجى بامتياز وكان ترتيبها الأول .

شكر

حمدى الجريسى الكاتب، الاسلامى ونائب رئيس حزب الأمة يتقدم بخالص الشكر للدكتور محمد عبد المنعم الوكيل وزملائه دكتور نبيل ميقاتى والأنسة ايمان والسيد قومار لجهودهم فى اجراء العملية الجراحية الناجحه التى أجريت له بمستشفى سان بيتر بمصر الجديدة .

نعى

● أحمد الصباحى رئيس حزب الأمة وأعضاء اللجنة التنفيذية وأسرة تحرير جريدة « الأمة » ينعون ببالغ الحزن، والأسى جودة عبد العزيز ابو اليزيد ابن عم ابراهيم ابو اليزيد عضو اللجنة والمحرر بالجريدة --

احمد الصباحى رئيس حزب الأمة واعضاء الهيئة التنفيذية وامين عام الدائرة الثانية بمحافظة الجيزة محمد السعيد شاهين واعضاء الامانة ينعون الاستاذ عيسى ندا محمد البحيرى امين صندوق الدائرة ويشاطرون اهله الصبر والسلوان --



●● احمد الصباحى رئيس حزب الامة خلال لقاؤه مع المستشار اسماعين الجوسقى محافظ بنى سويف -- وفى الصورة محمد سعد الدين أمين عام الحزب ببنى سويف .



بلا قيود

يمتاز الشعب المصرى بتركيبة نفسية غريبة -- توحى فى ظاهرها التناقض -- ولكن جوهرها يؤكد ان هذا الشعب يملك القدرة على التغيير والاصلاح فى الوقت المناسب .

هذا الشعب -- قوى بايمانه وصبره وصموده -- نكب فى ماضيه فلم يحن هامته -- صدم فى حاضره فلم ييأس -- ومازال واقفا على قدميه عملاقا يتحدى الزمن --

هذا الشعب -- مسكين بما يفتعل داخله من الام واوجاع -- ومايقع على كاهله من هموم واثقال -- ورغم ذلك فانه وحده الذى يبنى ويعمر -- وعند الازمات فانه وحده الذى يدفع الثمن من دمه وعرقه

هذا الشعب -- مغلوب على امره -- ازاء الحفنة القليلة التى فرضت عليه وصايتها -- تفكر بعقله -- تتحدث بلسانه -- تزايد باسمه تاره وتنافق تارة اخرى -- ومع ذلك فهو لايعبأ بهم ولايقر وصايتهم -- لان اصحابها ديكور زائف سيسقط عما قريب .

الزعماء والوزراء -- كلهم يتحدثون عن قضية الانتاج -- يحلمون بالرخاء -- يرفعون شعارات براقة تزدان بها مؤتمراتهم وجولاتهم -- ولاشىء يتغير -- الانتاج فى تدهور -- الاقتصاد مركب فى مهب الريح -- والادراج المنتفخة بالدراسات والتوصيات لاخير فيها -- لانهم فى وادوالشعب فى واد أخر .

الفلاح فى حقله -- مشغول بقضية الانتاج -- ولكن ماذا يفعل وتدخل الدولة مسئول عن تأكل الرقعة الزراعية -- وهجرة الفلاحين الى الوظيفة الميرى -- وتدهور الانتاج -- وبعد كل هذا يفاجأ بحملات الشرطة -- تفتش عن الارز والقطن والقمح -- وتجره الى محاكم وجنايات يسمع عنها لاول مرة .

والعامل فى مصنعه -- لاتعنيه الفلسفات والشعارات -- ولكن عينه مفتوحة على السلب والنهب -- العمولات والسمسرة -- الملايين التى تضيع فى استيراد آلات ومعدات لم تخرج من الصناديق منذ سنوات -- والآلاف التى تدخل جيوب الكبار تحت بند التدريب -- انه لايجد تفسيراً مقنعا لاسباب خسائر شركته ودخله لايتعد ١٪ مما ينتجه .

والموظف المطحون فى مكتبه -- يمضى فراغه فى قراءة حكايات المليونيرات الجدد الذين نهبوا اقتصاد مصر دون مساءلة او حساب -- المغامرات تلعب بخياله فيتذكر انه وحده الذى يدفع الضرائب --

وهؤلاء المحظوظين لم يدفعوا مليما واحدا لخزانة الدولة -- ومع ذلك كله فمازال الموظف الشريف المطحون -- يدير ميزانية بيته بنجاح فائق لم تبلغه حكومتنا الرشيدة التى ترقع ميزانيتها بالمنح والقروض .

الزعماء .والساسة -- يتشدقون بكلمة الديمقراطية -- يتبارزون بالرأى تارة والاتهام تارة أخرى -- فرق تدعى لنفسها الشرف الديمقراطى -- وفى نفس الوقت تتهم بعضها بالعمالة والارتزاق -- وسط هذا كله -- لايملك الشعب القوى المسكين المغلوب على امره الا ان تتفرج -- كما لو كنت مباراة الديمقراطية كوميديا ضاحكة تنسيه اوجاعه -- او دراما محزنة تذكره بماضيه وتربطه بحاضره ومستقبله -- داخل كل بيت تليفزيون مسلى -- فلتكن الديمقراطية تليفزيونهم الاكبر !!

هذا الشعب -- القوى المسكين المغلوب على امره -- يئن -- يتوجع -- يصرخ فى صمت -- صرخات مسموعة تقول بالحرف الواحد : « قولوا ماتشاءون عن الحرية والديمقراطية -- وارفعوا ماشئتم من شعارات -- واعلموا ان الديمقراطية لاتصنعها اقلية متحكمة تفرض وصايتها على اغلبية صامته متفرجة -- ولاسبيل للانطلاق والتقدم الا باصلاح اسلامى شامل -- ينتزعنا من الطريق المسدود الذى نسير فيه --

محمد سعد

مقال الأسبوع

على ضفاف حادث القتيلة المغربية

بقلم :
المستشار كمال فراج

يقول الحق المبين : انما المشركون نجس . فلا يقربوا المسجد الحرام . بعد عامهم هذا . وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله »

نزل هذا القبس الربانى بعد فتح مكة . ورأيت الناس يدخلون فى دين الله افواجا » وفى هذا الفتح حطم رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من ثلاثمائة وستين حيتما كانت مأل عبادات اشباعها وكان الغالب عل مجتمع المسلمين تكريس الجهد فى المجاهدة واستئصال شأفة الوثنية وارساء قواعد التشريع والترسيخ ومقاتلة الجاحدين المعاندين .

وكان مجتمع الجاهلية متكيفا مع رؤس الباطل والفسق وهى مصفوفة متناسقة مندمجة فى هذا المجتمع فحيثما يكون الشرك يشاهد انعكاسه فى الربا والخمر والقمار والنجس والاحتيال . والغش وفى مثل هذه الاوكار تروج التجارة وتغتصب الاموال وتنهب الاملاك ويتفشى الغش وينتشر الغش وتنفق فيه الاموال المجلوبة من موارد الحرام .

والشاهد ان الحكومة قد تلبثت الطهارة اساسا لحكمها والخير !

لا ان تبقى محايدة بين الايمان والشرك ولا ننسى ان يوما ما ضبط قاضيان شرعيان فى

وكر عهد اعتبر مبررا لالغاء القضاء الشرعى باكمله وان شعب مصر يضىء قلبه بنور الله مهما انحرف البعض عن الاستواء وقد افرز المجتمع جماعات تبتغى احياء دينها ولكن غمت عليهم الوسيلة فاثاروا الجماعة وافزعوا هدوءها بل ان الاوضاع المستقرة الراهنة تقلقها مثل دعوة التوحيد وتقبل بعنتر دعاوى التطهير بشرط الا تكون باسم دين الله ودعاة الدين لا يرون بأسا من ان تجتز جذور الفساد باى اسم محايد فهذه غاية الدين وعصب الحياة بغير اختلاف فراغبو الاستقرار ينشرونه باجراءات محاربة الفساد وهو يرضى دعاة الدين ويثرى طلاب الحياة

وهنا التقديم وثيق العرى باهتمامات الصحافة فى هذه الايام بمقتل سميرة المليانى المغربية فى حديقة الملحن بليغ حمدى واجمع الشهود على ارتكاب الجريمة اثناء سهرة ماجنة جمعت الفاسقين من الضيوف العرب الذين . لا تتاح لهم فى اوطانهم المشاركة فى مثل هذه الحفلات التى تحميها النظم القانونية فى مصر زعيمة العالم العربى !

ابدا يجب الوقوف بحزم لصون زعامة مصر الاسلامية والاستشراف باجراءات التصدى للفسق والفساد بعزم وتصميم دعما لمكانة مصر النقية الطهور . واذا سلمنا جدلا بنبوغ مثل هذه الاساليب فى ديارهم وان فنا يبتدع فى سهرات ماجنة فن يقوض وقار معطياته ويهدم جهود التنمية الاجتماعية القويمة .

قد يقال انها اخلاقيات تخرج من نطاق القانون والجواب انه ان الاوان امام السلطة التشريعية لكى تقنن افات الاحياء والانسان فى مجموعات قوانينها . على انه من البين ان هذه ليست ارهاقا لوزارة الداخلية التى نول اهتماماتها قبل التسيب فى السير فى الشوارع ولا يطلب منها حراسة السير فى الحياة لان التشريع لا يجيزها لها . ولاشك ان الداعى لمثل هذا الحفل هو المسئول الاول ولكن هل يجرم والجريمة فى قانوننا شخصية

ان للفن فى المجتمع العربى اصداء عميقة فى نفوس الناطقين بالضاد ولكننا قرباً به من المجون والخلاعة التى لا يؤديها غير الفاسقين انها امانة الحاكم التى يباشرها فى ادنى وسائل الممارسة وحسبنا ان يصل الى معاهدة مع رابطة اهل الفن لكى يقلعوا عن هذه المتبذلات فان لصورتهم فى مجتمع الفضيلة اثار خلابة تضاعف مسئولياتهم تكوين وبناء المواطن الفاضل الصالح وان الفحشاء تمتهن الشخص وتمحقه مهما علت مكانته بين الناس .

اننا من امة مسلمة ملتزمة وهذه الافات تفسد وتبتذل وجهها وتمتهنه فلا ندع للمفهوم وليجة وذريعة للخروج على الامن بدعوة غروب ولكن سماه هدينا

وان مؤدى المساواة اهدار كل قيمة مهما كان قدر صاحبها وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله .

حتمية تطبيق الشريعة الإسلامية

بقلم
مختار عبد القادر بحر

ان القوانين والنظم التى تحكم الناس وتنظم حياتهم نوعان : اما التشريع السماوى او التشريع الوضعى .

● فالتشريع الوضعى تكثر فيه العيوب فهو لايهتم بزرع الخير والخوف من الشر فى نفوس الناس ولذلك متى امن الناس العقاب فانهم يخرجون عليه ويتحايلون وهو يتغير بتغير الأمكنة والازمنة والاشخاص ويتأثر بعادات المجتمع ونفسية الواضعين للمبادىء وثقافتهم والعقول البشرية مهما بلغت من العلم فانها تضل وتنطلق مع الاهواء وتامر بالسوء والفحشاء وصدق قول الله تعالى : (ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن .

فذلك التشريع الغربى يبيح الخمر ويبيح الزنا للرجل والمراة متى كانا غير متزوجين ويجعل العقاب على المراة الزانية وحدها متى كان ذلك فى غير فراش الزوجية ويعتبر بتصرفات المراة فى جريمة الزنا متى كانت غير متزوجة ولايعاقبها وذلك متى بلغت ثمانية عشر عاما مع انه لايعتبر بتصرفاتها فى النواحى المالية الا ان تبلغ واحدا وعشرين عاما وكان المال والمادة اثمن واغلى من الشرف والعرض والحق تبارك وتعالى يقول : (انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق

وذلك النظام الشيوعى الى جانب التفسخ الاسرى وشيوع الجفاف واباحة الزنا والخمر واذ يبيح لكل من الزوجين حق الانفصال عن قرينة حينما يريد ـ فانه ينكر وجود الله ـ ويلغى الملكية والتجارة والميراث ويجعل الفرد يعمل لياكلها ولايسعى للعمل الصالح لانه ليست هناك حياة اخروية ويسوى بين الناس عقليا وعضليا ويجعل هناك اشخاصا انصاف الهه ويسلب الفرد حريته ويجعله يحيا فى عالم ملىء بالخوف والظلم والقلق والجوع الروحى ويجعل السجن والاعدام جزاء من يتمرد على النظام وصدق قول الله سبحانه وتعالى : (ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور .

● اما التشريع السماوى فيمتاز بانه يغرس الخير فى نفوس الناس ويكافىء عليه ويجعل الانسان يؤمن بان الحق تبارك وتعالى هو الرقيب على التصرف ويعالج الروح والجسد ويوفق بين الروح والمادة ويحيى القلوب والضمائر ويحارب العصيان ويمحو الفوارق ويساير الرقى والتطور ويتمشى مع مصالح العباد الدنيوية والاخروية ويصلح لكل زمان ومكان ويصلح به كل زمان ومكان لانه تشريع اللطيف الخبير الذى يعلم السر واخفى الذى يعرف الداء والدواء قال تعالى داعيا الى العمل لعز الدنيا وسعادة الاخرة : (وابتغ فيما اتاك الله الدار الأخرة ولاتنس نصيبك من الدنيا ويقول عز من قائل : (قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم

● والاسلام شريعة تتضمن احكاما شرعها الله وامرنا ان نتمسك بها فى علاقاتنا به سبحانه وهى العبادات وفى علاقتنا بانفسنا وبالناس وتسمى المعاملات وجعلها متطورة حسب تطور المجتمع وجعل للعقل الانسانى مجالا للاجتهاد بالرأى فما يجد من امور تتعلق بظروف الافراد وبيئاتهم ويصبح راى العلماء المجتهدين حجة يعمل بمقتضاها وذلك ربطا للاحكام بالمصالح وجلبا لمنافع العباد ودفعا للمفاسد عنهم قال تعالى : (يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التى كانت عليهم .

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة بكم فلا تبحثوا عنها

● والشريعة ايمان ينير للانسان طريقه فى الحياة ويجعل طريق الخير طريقه ويمده بالصدق والتوفيق لتحقيق اماله ويمنحه الامان والطمانينة فى دنياه وفى اخراه وصدق قول الله جل شانه : (الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب

● والشريعة ايمان يخفف الام الحياة ويمد الانسان بالصبر الذى يبعث فى نفس المؤمن قوة روحية تعينه على تحمل الالام قال تعالى : (والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار

● والشريعة ايمان يجعل قلب المؤمن مرتبطا بالله . والقلب اذا ارتبط بالله وامتلأ بالايمان به فانه يأتمر بما امر به الله من عبادات واخلاقيات وينتهى عما نهى عنه الله من منكرات ويشكر الله دائما على نعمه التى لاتحصى . ويقول سبحانه وتعالى : (لئن شكرتم لازيدنكم

● والشريعة ايمان يجعل الانسان يعاون فى تحقيق الخير وتخفيف اعباء الحياة عن الاخرين فهو لا يحتكر الاقوات لان الاحتكار حرام ومن لا يرحم الناس لايرحمه الله وكم قد راينا اناسا جمعوا ثروات طائلة عن طريق الغش واحتكار الاقوات ثم اصيبوا بنكبات وازمات اضاعت ثرواتهم ونزعت البركة من نسلهم وصدق قول الله سبحانه : (فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان فى ذلك لاية لقوم يعلمون .

● والعقيدة الاسلامية تحرر الفرد من التبعية لغير الله والتاثر والاقتداء بالكافر لان التاثر به يؤدى الى الفساد والضعف والانحلال وان يقع المرء فريسة للذئاب الضارة به من اشرار الناس الذين يحاربون مبادىء الحق ويشيعون المنكر بين الناس قال تعالى : (لايتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شىء

● وأن مانشكو منه الان من تاخر وضعف اخلاق انما نتج عن الانحراف عن العقيدة التى كانت سبب العزة والقوة وانما عن اننا اصبحنا نقول مالانفعل ونفعل مالا يليق وان اسلامنا اصبح اسميا وشكليا ومظهريا فاصبحنا ناخذ النظم عن الاخرين ونقلد الأخرين وصدق قول الله تعالى : (ياايها الذين امنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون .

● ولقد كان من نتائج ضعف العقيدة ان ظهر لدينا ملاحدة يعلنون الحادهم لان القوانين الوضعية لاتردع الملحد عن الحاده والحق تبارك وتعالى يأمرنا بالتصدى لهؤلاء . يقول سبحانه وتعالى : كذلك يطبع الله على قلوب الذين لايعلمون (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر

● وعلينا ان نعمل على غرس الايمان فى نفوس الشباب وان نعدهم عقليا وخلقيا ونفسيا وجسمانيا بالمنهج الدينى السليم الذى اعد به رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين الاوائل فاصبحوا قوة واصبحوا خير امة اخرجت للناس انتصرت على انفسها وعلى اعدائها وحققت الخير للانسانية جمعاء . وصدق قول الله سبحانه : (ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها . قد افلح من ذكاها . وقد خاب من دساها

● والواجب على علماء المسلمين فى جميع الاقطار الاسلامية ان يبصروا المسلمين بدين الله وأن يبينوا فضل الشريعة الاسلامية وهيمنتها على جميع الشرائع وان يكشفوا للناس مافيها من الخير للبشرية ويبينوا لهم صلاحيتها لكل زمان ومكان ويوقفوهم على مبادئها العظيمة فى الحكم والسياسة والاقتصاد وانها الدستور السماوى الذى انزله الله سبحانه متمثلا فى كتابه الكريم وسنة رسوله الامين صلى الله عليه وسلم لصلاح البشر واسعاد الناس فى دنياهم واخراهم كما يجب على العلماء ان يطالبوا الحكام واولى الامر فى البلاد الاسلامية بتطبيق الشريعة الاسلامية والالتزام بها كمنهج وسلوك وتنظيم ربانى بل وكدواء من السماء لعلاج لها بما يضى المتجمع الاسلامى من ادواء . هذا هو واجب العلماء النصيحة والامر بالمعروف والنهى عن المنكر . والله تعالى يقول : (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر

من أوراقي

السادات فرعون على عربة كارو!

بقلم
صلاح الشاهد

لم يكن امامنا ـ انور السادات . وانا ـ سوى ان تجد على شوقى باشا بانشا رفتنا من المدرسة -- وهكذا قال الرجل « تعالوا معى لـــى قـــريب أسمه محمد عبد الرحمن -- انه شريك طه السويفى ومحمد عبد الهادى فى مدرسة الاهرام امام قسم الوايلى ـ وكانت المدرسة فى فيللا يملكها والد زينب الوكيل ـ وفى هذه المدرسة تقابلنا مع ابن شقيقه مصطفى النحاس ـ محمد عبد المنعم شوقى ـ وعلى حسيب (ابن حسن حسيب باشا وكان وزيرا وفديا -- لقد امضينا تلك السنة فى المذاكرة ولاهم لنا الا التحدث فى الاوضاع السياسية التى كانت قائمة فى ذلك الوقت .

يوم قتل الشهيد عبد الحكم الجراحى فى مظاهرة كوبرى قصر النيل الشهيرة . كنت بجوار انور السادات . واصر انور على ان نحمل الجراحى وهو ميت وعارضته خوفا من رصاص رجال البوليس المصرى والانجليزى . وهربت وسرعان مالجأت الى شقة بالدور الاول فى عمارة تجاور قصر قوت القلوب الدمرداشية (الذى هدم مع العمارة لعمل النفق الموجود حاليا وفى تلك الشقة وجدت سيدة عجوز -- احتضنتنى . وفتحت لى دولابا دخلت فيه . واذا بالبوليس يقتحم الشقة للتفتيش عن الطلبة الهاربين -- لقد خلعت السيدة كل ملابسها لتغيرها وأرتدى ضابط البوليس راجعا -- كان يسالها وهى ترتدى ملابسها هل عندك طلبه !!

وقالت السيدة العجوز : طلبه مين يابنى -- انا بغير ملابسى !

خرج الضابط -- ونصحتنى بالبقاء حتى ينصرفوا -- ولقد بقيت من الظهيرة حتى السادسة بعد الظهر قبل ان اعود الى بيتى . وفى اليوم التالى تقابلت مع انور السادات فى مدرسة فؤاد الاول -- فبادرته بقولى : انت مجنون ! الرجل مات -- نشيله توديه فين ؟ -- قال بمزيج من الحزن والهدوء العميقين : لقد ركنته حتى لايداس .

ومرت الايام --

وجاءت الدعاية لمشروع القرش -- مدرسة الاهرام الثانوية صممت سيارة عبارة عن معبد فرعونى -- وكان ذلك فى شهر فبراير . وربما مارس عام ١٩٣٥ -- وقمنا نحن الطلبة بعمل نجارة لذلك المعبد وطليناه ـ ووضعناه فوق عربة بحمار بدلا من ـ لورى ـ والبسنا انور السادات ملابس « فرعون » وامسكناه « مفتاح النيل » وخرجت العربة وانور السادات واقفا فى المعبد وممسكا بمفتاح النيل -- وكان العرض فى ارض المعارض بالجزيرة . وكان كوبرى قصر النيل تحت الانشاء . وتحتم ان نذهب بواسطة كوبرى الزمالك . فاذا بالبوليس يمنعنا (ممنوع مرور العربات الكارو وهكذا اتجهنا الى منيل الروضة . فكوبرى عباس . فالجيزة فكوبرى الجلاء (وكان اسمه كوبرى بديعة ـ (وكان كازينو بديعة مكان شيراتون القاهرة الحالى -- ودخلنا من الباب الخلفى للمعرض ونالت عربة مدرسة الاهرام الجائزة الاولى فى هذا المهرجان -- لكن انور السادات الذى كان يقف طول الوقت على العربة عريانا الا مايستر العورة (كذا الفراعنة اصيب بالتهاب رئوى -- فأخذته بسيارتى بعد الغروب وهو يرتعش الى الدكتور احمد عبد النبى . الذى نصح بان يتدفا . ويرتدى ملابسه . ويشرب كوبا من الشاى . مع حبتين من الاسبرين ثم عليه ان ينام -- وهكذا كان -- ولكن انور السادات كان فى المدرسة فى اليوم التالى ـ وبكامل صحته . وفى نهاية هذا اليوم -- رسبنا جميعا انا وانور وعبد المنعم شوقى وعلى حسيب !

دخلنا الى مكتب طه السويفى ـ صاحب المدرسة ـ الذى اخبرنا بهذه النتيجة غير السارة . فقال له عبد المنعم شوقى :

ـ : خالى النحاس باشا . طلب منى ان تحدثه وتعلمه بنتيجتنا -- واخذ عبد المنعم شوقى سماعة التليفون . وطلب مصطفى النحاس . وقال له : ياخالى ان طه بك السويفى ـ صاحب مدرسة الاهرام والمربى الكبير . سيتحدث الى دولتكم ليهنئكم بنجاحى . انا وصلاح . وانور السادات وعلى حسيب -- واخذ طه السويفى سماعة التليفون مذهولا ليكلم صاحب الدولة ـ وهو يرتعد ـ واضطر ان يقول له : مبروك يادولة الباشا . الاولاد نجحوا -- فدعاه هو ومحمد عبد الرحمن . ومحمد عبد الهادى وعلى صالح ومستر بالمر مدرس اللغة الانجليزية والمسيو اوكتاف كيفان مدرس اللغة الفرنسية وشدد النحاس باشا على ضرورة حضور المسيو كيفان . ربما لانه كان يحب اللغة الفرنسية . وربما لانه كان لايجيد اللغة الانجليزية وانتهت المحادثة بان وجه الينا طه السويفى ـ يرحمه الله ـ الفاظا نابية . سبنا . ولعننا . وذكر اباءنا . وطلب شهادات جديدة . واخذ يرصد فيها ارقاما . وراح يرفع الدرجات التى رسبنا فيها -- كان السادات ساقطا فى اللغة الفرنسية فاعطاه السويفى الحد الادنى (٧,٥ من ٣٠ درجة وكنت ساقطا فى الرياضيات وعبد المنعم شوقى فى اللغة العربية . وعلى حسيب فى اللغة الانجليزية وجميعنا حصل على الحد الادنى من درجات النجاح فى هذه المواد -- وفى اليوم التالى ذهبنا جميعا الى منزل النحاس باشا فى مصر الجديدة وتشرفنا بالمقابلة -- ورحب دولته بهيئة التدريس كل الترحيب --

قال النحاس باشا فى بداية المقابلة انه « نصير المدارس الاهلية » -- وقال « ولو عدت الى الحكومة سافقف بجوارها -- ثم طلب الاطلاع على الشهادات . وعندما اطلع عليها هاج وماج -- ووجه كلاما الى مدير المدرسة وصاحبها :

ـ انتم مسحجون ام تجار ؟!

هل يعقل ان واحد ياخذ اربع درجات والسقوط اربع درجات -- او ياخذ عشرين والسقوط اقل من عشرين -- هل يعقل الا اذا كانت مجاملة -- هذه مدارس فوضى -- وانا غيرت رايى --

ثم قال :

هؤلاء الاولاد عندهم بكالوريا فى السنة القادمة . لابد ان يعدوا جيدا -- انا ذاهب الى الاسكندرية اسبوعين -- وسترسل لهم مدرسين الى البيت -- « وامضينا العطلة الصيفية فى منزل مصطفى النحاس . وكانت الدروس الخصوصية بعد ظهيرة كل يوم -- ولما انتهت السنة دخل انور السادات الى الكلية الحربية . وذهبنا نحن الى الجامعة ولكن صلتى بانور السادات لم تنقطع حتى بعد ان اشترك فى مقتل امين عثمان -- وفصل من الجيش --

كثيرا ما كنت أزوره فى معتقل الزيتون . وأخذه فى سيارتى (متخفيا الى منيل الروضة لزيارة اسرته والعودة به مرة أخرى الى المعتقل . وسأل عن انور السادات بالذات . وأخذ الكل يبحث عنه . ووصلنا فى هذا الوقت . ودخلت المعتقل بسيارتى . ومن حقيبتها خرج أنور السادات -- وفهم اللواء أحمد طلعت (وكان يعرفنى ـ وكان أيضا خارق الذكاء فهم هذه اللعبة . وطلب منى سرا عدم الأقدام على مثل هذا العمل مرة أخرى ـ ولعل ذلك هو السبب فى نقل أنور السادات من معتقل الزيتون الى معتقل المنيا .

وفى يوم ٣ مايو سنة ١٩٤٦ وكان ذلك امام مسكنه فى منطقة المنيل . كنت ذاهب الى مستشفى الدكتور يوسف جوهر . وكانت زوجتى تضع مولودها الأول ـ لقد حضر معى انور السادات . وكانت زوجتى قد وضعت -- وكان أنور السادات أول من حمل كريمتى « رنده » وقبلها -- أما فى يوم ١٠ مايو سنة ١٩٦٣ فقد حضر عقد قرانها وكان هو والرئيس الراحل جمال عبد الناصر شاهدا عقد القران وهى أول واخر وثيقة زواج وقع عليها أثنان من رؤساء الجمهورية .

الأمة
مصرية عربية اسلامية
جريدة حزب الأمة
تصدر أسبوعيا مؤقتا
طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر